





32101 0048371576

2272

8

.389

.11

XXXXXX

JUN 15 2017

RETURNED JUN 1 '81

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
OCT 5	JUN 18 '71	<del>DEC 20 1982</del>	

CARREL USE  
1979-1980. 1675

XXXXXX

RETURNED DEC 3

DUE JUN 15, 1983

XXXXXX '80

RETURNED JUN 2 '80

DUE JUN 15, 1983

# ترتيب مملكة الفاطميين في مصر

مأخوذ من كتاب صبح الأعشى  
في صناعة الانشا  
(الجزء الثالث)

مؤلف القلقشندي  
(المتوفى في سنة ٨٢١ هـ - ١٤١٨ م)

قد اعتنى بشره  
ماريوس كاتار  
الأستاذ بكلية الادب بجامعة الجزائر

الجزائر

١٩٥٧



# ترتيب مملكة الفاطميين في مصر

مأخوذ من كتاب صبح الأعشى  
في صناعة الانشا  
(الجزء الثالث)

تأليف القلقشندي  
(المتوفى في سنة ٨٢١ هـ - ١٤١٨ م)

قد عتق بشره  
ماريوس كانار  
الاستاذ بكلية الادب بجامعة الجزائر

الجزائر



## الديار المصرية في زمن الخلفاء الفاطميين

[ ٤٧٢ ] ينحصر المقصود من ترتيب ملكتهم في عدة جمل :

الجملة الاولى في الالات الملوكية المختصة بالموالك العظام

وهي على اصناف متعددة :

منها التاج . وكان ينعت عندهم بالتاج الشريف ويعرف بشدة  
الوقار . وهو تاج يركب به الخليفة في الموالك العظام وفيه جوهرة عظيمة  
تعرف باليئمة رتبا سبعة دراهم ولا يقوم عليها لتفاسها وحولها جواهر  
اخرى دونها . يلبس الخليفة هذا التاج في الموالك العظام مكان العمامة .  
ومنها قضيب الملك . وهو عود طويل شبر ونصف ملبس بالذهب  
المرصع بالدر والجوهر يكون بيد الخليفة في الموالك العظام .

ومنها السيف الخاص الذي يحمل مع الخليفة في الموالك . يقال انه  
من صاعقة وقعت وحصل الظفر بها فعمل منها هذا السيف . وحليته من  
ذهب مرصعة بالجواهر . وهو في خريطة مرقومة بالذهب لا يظهر الا راسه .  
وله امير من اعظم الامراء يحمله عند ركوب الخليفة في الموالك .

ومنها الدواة . وهي دواة متخذة من الذهب وحليتها مصنوعة من المرجان  
على صلابته ومناعته تلقى في منديل شرب ابيض ويحملها شخص من  
الاستاذين في الموالك امام الخليفة تكون بينه وبين السرج . ثم جعل حملها  
لعدل من العدول المعبرين .



[ ٤٧٣ ] ومنها الرمح . وهو رمح لطيف في غلاف منظوم باللؤلؤ وله سنان مختصر بحلية الذهب وله شخص مختص بحمله .

ومنها الدرفة . وهي درفة كبيرة يكوايح من ذهب يقولون انها درفة حمزة عم البنى صلعم . وعليها غشاء من حرير ويحملها في الموكب امير من اكابر الامراء له عندهم جلالة .

ومنها الحافر . وهي قطعة يا قوت احمر في شكل الهلال زتها احد عشر مثقالا ليس لها نظير في الدنيا تخاط خياطة حسنة على خرقة من حرير وبدائرتها قضب زمرد ذبابي عظيم الشان تجعل في وجه فرس الخليفة عند ركوبه في المواكب .

ومنها المظلة التي تحمل على راس الخليفة عند ركوبه وهي قبة على هيئة خيمة على راس عمود كالمظلة التي يركب بها السلطان الان وكانت اثني عشر شوزكا عرض مقل كسل شوزك شبر وطوله ثلاثة اذرع وثلاث و آخره من اعلاه دقيق للغاية بحيث يجتمع الاثنا عشر شوزكا في راس عمود بدائرة وعمودها قطارية من السزان ملبسة بانابيب الذهب وفي آخر انبوبة ثلثي راس العمود فلكة بارزة مقدار عرض ايام تشد آخر الشواذك في حلقة من ذهب وتنزل في راس الرمح . ولها عندهم مكانة جليلة لعلوها راس الخليفة وحاملها من اكابر الامراء .

قال ابن الطوير : وكان من شرطها عندهم ان تكون على لون الثياب التي يلبسها الخليفة في ذلك الموكب لا تخالف ذلك .

ومنها الاعلام . واعلاها اللواءان المعروفان بلوامي الحمد وهما رمحان طويلان ملبسان بانابيب من ذهب الى حد استهما وباعلاهما رايتان من الحرير الابيض المرقوم بالذهب ملفوفتان على الرمحين غير منشورتين يخرجان لخروج المظلة الى اميرين معدين لحملهما ودوتهما رمحان برؤوسهما اهلة من ذهب هامت في كل واحد [ ٤٧٤ ] منهما سبع من ديباج احمر



واصفر وفي قمة طارة مستديرة يدخل فيها الريح فيفتحان فيظهر شكلهما يحملهما فارسان من صبيان الخاص ووراءهما رايات لطاف ملونة من الحرير المرقوم مكتوب عليها : نصر من الله وفتح قريب طول كل راية منها ذراعان في عرض ذراع ونصف في كل واحدة ثلاثة طرازات على رماح من القنا عدتها ابدا احدى وعشرون راية يحملها احد وعشرون فارسا من صبيان الخليفة وحاملها ابدا راصب بقلعة .

ومنها المذبتان . وهما مذبتان عظيمتان كالنخلتين ملويتان بمحولاتان عند راس فرس الخليفة في الركوب .

ومنها السلاح الذي يحمله الركابية حول الخليفة . وهو صماصم مصقولة . ودبابيس ملبسة بالكيمخت الاحمر والاسود ورموسها مدورة . واثوث حديد كذلك ورموسها مطيلة وهي عمد حديد طول ذراعين مربعات الاشكال بمقابض مدورة بعدة معلومة من كل صف . وستمائة حربة باسمه مصقولة تحتها جلب الفضة . وثلاثمائة درقة بـكوابيج فضة يحمل ذلك في الموكب ثلثمائة عبد اسود ككل عبد حربان ودرقة واحدة . وستون رمحا طول كل واحد منها سبع اذرع يرأسها طلة وعقبها من حديد يحملها قوم يقال لهم السريرية يقتلونهم بأيديهم اليمنى فلا يعتارك الدوران . ومائة درقة لطيفة . ومائة سيف يد مائة رجل كل رجل درقة وسيف يسيرون رجالة في الموكب . وعشرة سيوف في خرائط ديباج احمر واصفر بشارب يقال لها سيوف الدم تكون في اعقاب الموكب يرسم ضرب الاعناق اذا اراد الخليفة قتل احد . وذلك كله خارج عما يخرج من خزانة التجميل يرسم الوزير واكابر الامراء وارياب الرتب وازمة العساكر لتجملهم في الموكب . وهي نحو اربعمائة راية مرقومة الاطراف وباعلاها رمايين الفضة المذهبة . وعدة من العماريات وهي [ ٤٧٥ ] شبه الكنجوات ملبسة بالحرير الاحمر والاصفر والقرمزي وغير ذلك عليها كوابيج الفضة المذهبة لكل امير من

اصحاب القصب منها عمارية • ويختص لولان على رمحين منقوشين بالذهب غير منشورين يصفونان أمامه في الموكب الي غير ذلك من الالات التي يطول ذكرها ويصر استيعابها •

ومنها النقارات • وكانت على عشرين بغلا على كل بغل ثلاث مثل نقارات الكوسات بغير كوسات تسير في الموكب اثنين اثنين ولها حسن حسن •

ومنها الخيام والفاطيا وكان من اعظم خيمها خيمة تعرف بالقاتول طول عمودها سبعون ذراعا باعلاه سفرة قضة تسع راوية ماء وسعتها ما يزيد على فدانين في التدوير وسميت بالقاتول لان فراشا سقط من اعلاها فبات • قلت : ولعمري ان هذا لاثرة عظيمة تدل على عظيم مملكة وقوة قدرة وأنى يتأتى مثل هذه الخيمة لملك من الملوك وان جل قدره وعظم شأنه •

### الجملة الثانية في حواصل الخليفة وهي على خمسة انواع

النوع الاول الخزائن وهي ثمان خزائن •

الاولى خزانة الكتب • وكانت من اجل الخزائن واعظمها شأنًا عندهم • وكان فيها من المصاحف الشريفة المكتوبة بالخطوط المنسوبة الفاتكة عسدة كثيرة ومن الكتب النفيسة ما يزيد على مائة الف مجلد مشتملة على انواع العلوم مما يدعش الناظر ويحيره • وربما اجتمع من المصنف الواحد فيها عشر نسخ [ ٤٧٦ ] فما دونها • وكان فيها من الدروج المكتبة بالخطوط المنسوبة كخط ابن مقلة وابن البواب ومن جرى مجراها [ ما يدل على عظم المملكة • ]

الثانية خزانة الكسوة • وهي في الحقيقة خزائتان : احدهما الخزانة الظاهرة وهي المعبر عنها في زماننا بالخزانة الكبرى على ما كانت عليه

أولا والمعصر عنها حرارة الحاصل على ، استمر عليه الحب آخر . وكان فيها من الخواصل من الديباج أطول على اختلاف صروفه والسرير النحاس الدقيق والسفلاطون وغير ذلك من انواع المعاش الفاخرة ، يبدل على عظم المملكة . والتي يحمل ، يعمل بدار الطراز سبب ودماط والاسكندرية من مسجلات الحاصل وفيها يعقل ما يؤمر به من لباس الخليفة وما يحتاج اليه من الحلج والثريف وغير ذلك . والثانية معه للباس الخليفة خاصة وهي المعصر عنها في زمانه لطش حاده واسف يفل المعاش المعقل والحربة الاولى من فموش الخليفة وعمره .

الثالثة حرارة اسراب . وهي المعصر عنها في زمانه ثياب السراويل حادة . وكان فيها من انواع الانثى والمعاشر الفينة والبريد الفاخرة واصناف الادوية والعطريات الفاخرة التي لا توجد الا فيها . وفيها من الآلات النفيسة والآلية لقصي من الرمان والحصى والبراني والارز ما لا يقدر عليه غير الملوك .

الرابعة حرارة اصنام . وهي المعصر عنها في زمانه الخواص حادة . وكانت تحتوي على عدة صاف من جميع اصناف العلوب من استنق وعمره وحسكر والقند والاعمال على اصناف ولدت والتمع وعمر ذلك . ومنه يعرج راس لطابع حاد وعمره ويسف لارباب الحدم واصحاب النوفات في كل شهر ولا يحتاج الى غيرها الا في اللحم والعصير .

[٤٧٧] خامسة حرارة لسروح . وهي المعصر عنها في زمانه تاركت حادة وكانت دعة كبيرة بالمعصر به الروح والمحم من الذهب والفضة وسائر آلات التحيل مما يختص بالخليفة ثم منها ما هو قريب من الحاصل ومنها ما هو وسط رسم من هو من ارباب العالة ومنها ما هو دون رسم من هو برسم العوري اياه المواكب لارباب الحدم .

سادسة حرارة اعروش . وهي المعصر عنها في زمانه بالاعراش حادة .





والمواشى الديباسة وعوامل سابين الملك وكانت حريمه كل سبع عندهم  
ثلاثمائة وستين رجلا .

#### النوع الرابع : حوامل البقاعة .

قال ابن الطوس : وكان في . لا يحصره الا انقلم من الاحشاب  
والحديد والنصوحين الحديدية والخشبة والآلات لاساطيل من نصب والكثن  
والمحيطات والصدع الحكيمة من افرنج وعبرهم من اهل كل صفة  
وكانت اصباغه اولاً بالحريم المعروفة الآن بالروضة ولذلك كانت تعرف  
بهم بجزيرة الصناعة قاله القضاة .

| ٤٨٠ | النوع الخامس : . في معنى الحوامل وقوع بصرف والفرقة  
منه وهو الطواحين والمطبخ ودر المطبخ .

فاما الطواحين فاب كانت مملعة مدرات أسفل وطواحين فوق حكام  
في السواني حتى لا يقررب الدقيق رجل لدوب ندائرة لأختصاصه بالعلقة .  
واما المطبخ فقد تقدم في الكلاء على حطط القاهرة وكانت يدخل منضم  
منه الى القصر من باب لرهومة مكن قاعة الحديقة من المدرسة للصحية الآن  
على ما تقدم في حطط القاهرة . قال ابن الطوس : ولم يكن لهم مسطحة عامة  
في سوى العيدين وشهر رمضان .

الحملة الثانية في دسكر حوش الدولة العاطمية وبن مراد ارباب  
السيوف . وهم على ثلاثة اصناف .

الصف الاول الامراء وهم على ثلاث مراتب .

المرتبة الاولى مرتبة الامراء المطوقين وهم الذين يحلح عليهم باطواق  
الذهب في اعداهم وكانهم بمثابة لامراء مقدمي الالوف في زماننا .  
المرتبة الثانية مرتبة ارباب النصب وهم الذين يركبون في لمواكب



بالقصب الفضة التي يعرّج بها لهم الخليفة من حرّاته التحمل تكون بأيديهم  
وهم بمثابة الطلبة في زماننا .

المرتبة الثانية ادوا الامراء من ثم يؤهل لحمل القصب وهم بمثابة  
امراء العشرات والغضات في زماننا .

[ ٤٨١ ] | لصف الثاني خواص الخليفة وهم على ثلاثة انواع .

انواع الاول لاسنادون وهم المعروفون الآن بالخدام واصوليه وكان  
لهم في دولتهم امكان الخليفة ومهم ان ارباب الوصائف اربعة بالعلم  
واولهم المحسبون وهم الذين يدورون عندهم على احوالهم كما يفعل  
العرب والمعارضة لان . وهم اقرّبهم اليه واحبهم به وكانت عدتهم تزيد  
على ألف . قال ابن بطوطة : وكان من طريقهم به متى تفرّج اسناد منهم  
للحكّ وحكّ حصل اليه كل اسناد من المحسّين يده كمنه من ثيابه وسيفه  
وفرسه فيصيح لاحدهم . وفي يده مثل . في ايديهم .

انواع الثاني صناديدهم وهم جماعة من حطب خفيفة نحو خمسة  
نفر منهم امراء وعمرهم ومقامهم معاد معروفين احوالهم في زماننا .  
انواع الثالث صناديد المحرّ وهم جماعة من اسباب ساهرون خمسة  
الاف نفر مقيمون في حجر مفرد لكل حدة منهم اسم يخصهم يصاهرون  
ممالك الصفاق الطاية الان اعمر عنهم بالكتابة الا ان عدتهم كاملة  
وعشهم مراحة . ومتى طلبوا منهم لم يعدوا عائف . ولتصان منهم حجرة  
مفردة بسبب بعض الاساديين وكانت حجرتهم معزل عن القصر داخل  
باب النصر مكان الخاقان الركبة يرس الان .

[ ٤٨٢ ] | الصنف الثالث طوائف الاجاد

وكنوا عدة كثيرة بسبب كل طائفة منهم اي من نهي من نفايا خليفة  
من اجدادهم الماهيين منهم كالحافطية والامرية من نفايا الحفص والامير او الي

من بقي من بقايا وزير من الوزراء السابقين الذين كانوا من قبيل  
 أمير الحيوش بدر الخليلي وولده الأفضل ، إلى من هي منسوبة إليه في  
 وقت الحاضر في لورييه أو غير ذلك من القائل والاحساس كالأثر  
 والأكبراد وغيرهم وسموا بـ "المنتمين" كالأثر والبربح  
 والصفحة أو من السودان من عبيد "أبو العبد" وغيرهم من الطوائف  
 وكل طائفة منهم مواد ومقصدون يحكمون عليهم .

الحملة الرابعة في عصر باب لوطائف الدولة العثمانية  
 وهم على قسمين القسم الأول من جنده "أخيه" وهم أربعة أصناف  
 نصف الأول باب لوطائف من باب السوف وهم نوع  
 النوع الأول وطائف عده "أخيه" وهي سبع أصناف  
 بوطيفة الأولى ورده . وهي : "أخيه" وطائفه وعلاها رتبة . وأعلم أن  
 أورده في الدولة العثمانية باب رده تكون في رتبة السوف ورده في  
 رتبة الأقاليم وفي كلا الحالتين رده يكون رتبة تفويض تصدق  
 ببطيخه الأول [ ٤٨٣ ] أو قريب من رده وطائفه حشد بالورده ورتبة تحتها  
 ويكون دون ذلك ويسمى عده حشد ، ورده . فإن في رتبة الأقاليم  
 وأول من حوطف منهم بالورده يعطون رتبة السوف ، ورده ، ورده ، ورده  
 من عده رتبة السوف بدر الخليل وزير مستقر وأخيه صلاح الدين  
 يوسف بن ابوب ومها منقل وأخيه علي ، رده .

الوطيفة الثانية وطائفه صاحب السوف . وهي رتبة أورده . قال  
 ابن الصويعر . وكان يقال لباب رده "أخيه" وصاحب في المعنى  
 يعرف من السوف الكافل في رده . هو الذي سطر في المعظم إذا لم  
 يكن وزير صاحب سيف فإن كان ثم وزير صاحب سيف كان هو الذي  
 يحل للمطلوب نفسه وصاحب السوف من حملة من يقف في خدمته .

أوطفه أثلثة الأعشارية • قل بن الطوير • وصاحب رماه صك  
رماه واية صر الاحداد وحدث فيهم وفي خدمته وخدمة صاحب اسياب  
تقف الحجاب على اختلاف طبقاتهم •

أوطفه أربعة حمل لمسه في موسم العاصم ككوب راس العام  
ويحواه • وهي من أوطاف عطاء وصاحب نسي حامل المطلة وهو امير  
حليل وده عدهم لندة • أربعة لحمل • دلو اس الحليفة •

أوطفه خمسة حمل سيف اعلمه في حوالب التي يحمل في المطلة  
ويسر عن صاحبها بحامل اليق •

أوطفه السادسة حمل ربح الحليفة في احواصب التي تحمل في  
لمسة • وهو ربح صغر يحمل مع الحليفة في المو لب وصاحب يسر عه  
بحامل ربح

28٤ • أوطفه السابعة حمل سلاح حول الحليفة في المو لب •  
وصاحب هذه أوطفه يسر عههم نريم در ناسه وخصين ار لب نحص  
ما وهم اثنين يسر عههم في • ما السلاح داره وصر درية وارب  
عدهم نريد عني نبي رجل ولهم ما عسر عدهم وهم صاحب رصم  
الحليفة وهم نداء • مودون معرفتهم ولا ندر من هولاء الركبية تدب في  
الاسن اسطنة واد دحو عملا كان هم فيه لفت المرتفع •

أوطفه السابعة ولاية العاهرة • وكان لصاحب عدهم الرتبة الحليفة  
وخرمه اءافرة وله مكان في الموكب يسر فيه •

أوطفه السابعة ولاية صر • وهي دون ولاية العاهرة في الرتبة كك  
هي الان الان مقبر ككت ددك عاهرة أهلة فكن مقدارها ارفع مما  
هي عليه في زماننا •

اسوع الذي وطائف حواصن الخليفة من الاساتيد وهي عدة  
وطائف وهي على ضربين  
صوت اول - يختص بالادين المحققين وهي تسع  
وطائف

الاولى من شاح وهو صوفي صاحب بنو شاح حليفة الذي  
يلسه في الموصف عظيمه بانه يهدف في رسالته وله ميراث على غيره  
بلسه التاج الذي يعلو راس الخليفة - وكان لشدة عندهم ترتيب خاص  
لا يعرفه كل حد ياتي به في هيئة منتظمة ويكون معه حديد من و  
سبب الخليفة - ويعبر عن هذه بده لوق له بده -

٤٨٥ - الثانية وصيفة صاحب الجحش - وهو الذي يوصي من  
جحش الذي يحس به الخليفة بحوش الحاش في حوكب ويخرج الى  
اورير والاور - عند حلول الخليفة على سرير الملك يعلمهم بذلك ويعت  
دمن الملك وهو بده مير حارنداد في رسالته -

الثالثة وطيفة صاحب رسالة - وهو الذي يخرج رسالته بصفته الى  
الاورير وعسره

الرابعة وطيفة رسالته بصفته وهو بده رسالته في رسالته -  
الخامسة وطيفة صاحب بيت المال - وهو بده الادارة في رسالته -  
السادسة وطيفة صاحب التدبير المعروف بالتدبير الجحش - وهو  
لمتحدث على الدواوين الجامعة لأمور حلاله -

السابعة وصيفة حامل المواهب - وهي دوة الخليفة المتقدم ذكره  
وصاحب هذه الوظيفه يحمل المواهب لخدمة قدامه على الخرج ويسير بها  
في المواكب -

الثامنة وصيفة رسالته الاقارب - وصاحب يحكم على طائفة الاشراف الذين  
هم اقارب الخليفة وكلمته نافذة فيهم -

السبعة رم الرجال . وهو ثلثي سواي امر هذه الخليفة كستدر نصحة .  
 الصرب الثاني ما يكون من غير المحسكين ومن مشهوره وطيفان  
 الأولى سادة اصاليين . وهي بمثابة قدسه الاشراف الان ولا يكون  
 الا من نوح هذه طائفة واحبهم قدرا وه النظر في امورهم ومع من  
 يدخل فيهم من [ ٤٨٦ ] الادعاء . واد رثاب رخذ اخذه بشت سبه .  
 وعنده ان يعود در صاهم ويسى في حناهم ويسى في حوائجهم ويأخذ على  
 يد المتعدي منهم ويسعه من الاعتداء ولا يقصع مرا من الامور المتعلقة بهم  
 الا سواففة مت عهم ويحو ذلك .

الوطيفة السابعة . لرجال . ومما يجب ينحسب على طوائف الرجال  
 ولاحد حكم صان الحجر ورم لصانعة الامرية والطانة الحافضية ورم  
 اسودن وعمر ذلك وهو سبه مفده امديك في رد س .

الصف الثاني من ارباب لوطائف يحضره الخليفة

ارباب الاقلام وهم على ثلاثة انواع

انواع الاول . ارباب لوطائف ادسه واسمهم مهم سبه .

الاول . وهي نقضه . وهو عندهم من حل ارباب بوصف وعلاهم  
 ما بها وارفعهم قدر . فاب ان تصوير : ولا يتقدم عليه احد او يحصى عليه  
 وه مطر في الاحكام شرعية ودور الصرب وصف غيرها . وربما جمع  
 قصه امير اعصريه واحدا اثم وبلاد صرب ام من واحد وصكت به به  
 عهد واحد كما سيأتي في الكلاء على اولاده ان س الله تعالى .

ثم ان كان لوزير صاحب سيف لسان نفسه من قبه يدانة عهد وان  
 لم يكن كان تقليده من الخليفة .

ويقدم به من حضرات الخليفة عنه مهمه يركب دائما وهو محض  
 بهذا اللون من ثياب دون ارباب اذونة ويخرج له من حراة الروح مركب





الأمم وتقسيم ما يقتضي الضمان وانتفاع ما يرى تنبغه وإنشاء ما يرى  
نشأه من المبدأ والمبدأ كعب وعبر ذلك ما يحتاج إليه في التصرف عن  
الحليفة .

العداء من أسباب . ووجدت صاحب كتاب ثمينة ذكره سمع  
عه في زمانه . قال ابن بطوطة . وعبر عن هذه سياسة . سياسة  
السريفة . قال وهي ردة حلبة يتولاه أعين عدول وأرباب الأقاليم  
وصاحبها يوبى عن صاحب باب في سبي الأسرى في ردين على الحليفة على  
مسافة وقفه يواب الباب في خدمته ويسأل كلاً منهم في أمكنة ثلاثين  
ويرتب بهم ما يحتاجون إليه ولا يمكن حشد من الاختصاص بهم ويتوسى  
افتقارهم ويذكر صاحب الباب به وسعى في بحر . هم وهو سدي  
يلتم بهم على الحليفة . أورير ومندهم وبسائر عيهم ويدخل رسول  
وصاحب باب فاقص على بيده الحصى وأما باب فاقص على بيده يسرى  
فيحفظه ما يقومون وما عساه بهم ويخضع في بقا بهم على أهل النوحه .  
إذا عاب فاه عنه وإنه لا يعود . ومن مصلحته أنه لا يسأل من أحد  
من الرسل تقدمة ولا طريقة إلا بأذن .

قال ابن بطوطة : وهو المسمى الآن . مهندر . وسمي في الحلاله على  
ترتيب أمملكه المستقر . المهندر الآن من أصحاب أسفوف . ذكر ذلك  
لموافقة الدولة في اللسان والهيئة .

سادس أمراء . وكان بهم قراء يقرءون محضه الحليفة في محاله  
وركوبه في أموك وعبر ذلك وكان يفسر لهم قراء الحفرة يريدون في  
لعدة على عشرة ممر صابو يأتون في قراءتهم في المجلس وهو ك  
الركوب . باب مائة بحال أدنى مائة لا لغوا ذلك وصار سهل  
الاستعبار عليهم وكان ذلك نفع بهم . موقع [ ٤٨٩ ] الاستعبار عند  
الحليفة والحاضر حتى أنه يحصى أن بعض الحدة . عقب على أمير .

باعتقاله ضرب قارى الحضره - حد المعبى وامر بانعرف واعرض عن الجاهلين .  
 واستحسن ذلك وطعمه الا انهم ربما اتوا بيت اذا روعى قضدهم فيه  
 اخرجت القرآن عن معاد . كما يحكى انه لما استوزر المستقر بدر  
 الحمالى قرا قارئهم . وقد نصر كم الله بدر وانتم ذمة . ولد امور الحافظ  
 رصوان قرأ قارئهم . سترهم بهم برجة منه ورصوان . الى غير ذلك  
 من الوقائع .

النوع الثانى من ادب الافلام اصحب الوطائف السبواية

وهي على اربعة اضرب

الضرب الاول لوراده او عن نورير صاحبهم .

اعلم ان اكثر وراثتهم في ابداء دولتهم الى ابداء خلافة المنتصر  
 كانوا من ادب الافلام . تدره وراده . سنة وترة وساطة وهي رتبة دون  
 الوراثة . ومن ستر من وراثتهم رب الافلام . ذكر ابن الطوير  
 يعقوب بن كلس وزير تحرير . والحسن بن عبد الله لدوري وزير المستقر .  
 ووسعيد التستري والخزرجاني . وبن ابي كدية . وبن الحسن طاهر بن احمد  
 بن شد (١) صاحب المقدمة في المعنى ووزير بور . على بن فلاح .  
 والمعربى وزير المنتصر وهو آخر من وراثتهم من صاحب الافلام وعنه  
 قدم امير الجيوش بدر الحمالى وزير المنتصر على ما تقدم ذكره . وربما  
 تحلل تلك المدة الاولى في الوساطة رباب سوف كدروان احمد .  
 وقائد القود الحسن بن جوهر . وثمة ثقات الصنف وقلهم على .  
 صالح [ ٤٩٠ ] كلهم في ايام الحاكم . وربما ولي الوساطة بعض البصارى  
 كعمسى بن سطورس في ايام العرب ومصور بن عبدون الملقب بكافى .

(١) في الاصل : ابو الطاهر احمد بن شد

وردة بن نطودس الملقب بالملك في كلاهما في أيام الحاكم . وربما كان الأمر شورى في أهل الدواوين (١) .

وكان من رأى ورزتهم أصحاب الافلام بهم يلبسون لماديل انطقات للاحياء تحت حلقهم كالأصول ويفردون بلبس الداربع مبقوقة من البحر الى أسفل الصدر ورز وعري وهذه علامة لورده ومهم من تكون ازواره من ذهب مثلك ومنهم من يكون ازواره من بؤلؤ وعدته ان تحمل له الدواء المحلاة بالذهب من حراثة الحليفة ويقف بين يديه الخياط . وأمره بالقد في ركب السيوف من الاحاد وفي ركب الافلام .

### الضرب الثاني ديوان الانشاء

وسكان يتعلق به عندهم ثلاث وظائف

لأولى صحة ديوان الآباء والمكاتب وكان لا يتولاه الا احب كتاب الملاعة ويحاطب لاجل وكان يقبل له عندهم كتاب ليست الشريف وفيه تسمم مكاتب بوابده محتومة فمصح على الحيفة من يده وهو الذي بأمر سرته والاحياء عيب ويسره الحيفة في كثر اموره ولا يحجب عنه منى فقد اصول من يديه ورز كتاب عنه ليلالى . ولا سئل الى ان يلحل اى ديوانه ولا يمنع بكتبه حد الا حواص الحليفة . وله صاحب من الامراء السيوخ وله مرتبة عطية لمحلوس عيب بالامجاد وسعد ودواته من احصى الاموى واحصى لاله ليس ب كرمى توصع عليه كدوة قاضي القضاة ويحمل له سعد من الاستاذين المحققين بالخليفة اذا اتى الى حضرته .

[ ٢٩١ ] ثمانية التوقيع باسم الدقيق في المصائم وهي رتبة حليفة تلى رتبة صاحب ديوان الآباء والمكاتب يكون صاحبها حليسا للخليفة في

أكثر انام لاسوع في حبه بدأكره ، صاحب انه من كتب الله تعالى ،  
 حذر الانبياء والعلماء ، انهم في علمه منح سر وسكر ، علمه دكر  
 مكرم ، الاحلاق وتقوى بده في تحويد احده وغير ذلك ، وصحته لخلوس  
 دواه محلاه فاد فرع من امحاله اتقى في الدواة كدعه فب عشرة دوير  
 وقرطاس فيه ثلاثة مث قبل به مثلك ، من سحر به عدد دحوله على لعلفه  
 ، بي دفعة ، واداحس اوربر صاحب اسف سطله ، ان اتي حبه يوقع  
 به دمر به في لمطام ، وله موضع من حقوق ديور مكبات لا بدخل  
 اليه احد الا ياذن وفراش تقديم اعقبين ويرفع انه هات قصص المظلم  
 فوقع علم به ، بقصة الحل كم فعل كتب اسر الان

اشلته توفيق ، لنفسه الحيل ، وكبريسى عدهم لعدده لصعره  
 لخالته ، وصاحب طراجه ، وحسد في محبة مير حاح ، وهو موعظ  
 الكثرة سعيد ما يوقع به صاحب الفقه الدقيق ، وسطه ، وصاحب العلم الدقيق  
 في المعنى ككتاب اسر او اسر اسر في رما ، وصاحب العلم الحيل  
 لكتاب السراج ، وادادفت قصص امصاه حملت بي صاحب امص  
 الدقيق فوقع علم به ، بقصة الحل دمر لعلفه ، او مر لوربر او من نفسه  
 ثم يحمل ابي اموقع ، بقصة الحيل سطر ، فيه صاحب علم الدقيق ،  
 سم تحمل في حطة الى الحيلة فوقع علم به ثم تعرج في حيلته  
 الحاح فوقع على ان تقصر وسطه ككل توفيق صاحبه ، وهو موعظ  
 لعلفه بده على المقص ، ان ان ، وربر صاحب سطر وقع الحيلة  
 على امصه سطر ، « وربر اسيد لاجل (وربه دمر وف به) متعب به  
 تعالى بقدته بتقديم بكدا وكدا ان شاء الله تعالى ، » ويحمل بي الوربر  
 فان كان يحسن ثكده [ ٤٩٢ ] كتب تحت خط نصيحة « اسيل امر  
 مولانا امر المؤمنين علوا الله عليه ، » وان كان لا يحسن المكدة كتب  
 « امثل » فسط ، وان سم يكن وربر صاحب سطر ، رد لعلفه بح

الامر بوجه وقع في الحب الاس من تقفه " وقع يدك " فتخرج الى صاحب ديوان مجلس فوقع عصب " نعم الخليل وعلني موضع علامة ثم تعاد الى الخيفة فكتب في موضع العلامة " بعدد " وثب في الدواوين بعد ذلك وان كان يقع في " جهة او موضع او مجلس كتب براقع يدك " وقد مضى ذلك " وان زاد على خيفة وقعت على جانب الخيفة " مخرج الخ من ذلك " وتعمل الى الكتاب فكتب الخال وبعد الى الخيفة فعمل في " د من توقيع وضع " وبه علم .

### الضرب الثالث ديوان الجيش والرواتب

وهو على ثلاثة اقسام

الاول ديوان الجيش . ولا يكون صاحبه لا نائب وله لرتبه الخسة ومرتبه رفعة ومن يديه صاحب و به عراض الاحاد وجوهم ودكر حلاله وسات حبههم . وكان من به طه ديوان عندهم ان لا تلت لاحد من الاحاد لا عمن الخ من ديوان محل و نائب ديوان نواب و برادير ومن به يفسر احد من الاحاد ولا شيء من فضاءهم لا يفسر . ومن يدي صاحب ديوان بعد " الامر " يعرفونه بحوال الاحاد من الخاد و عوب و به و الخور و بعد ذلك على " الخ من لار و ان قد فتح الاحاد في يدقه " لافضات " لهم في ذلك من مضاعف كما هو انهم بوقيعات من صاحب ديوان مجلس من غير علامة و به يكن لأمير من امرهم يد كونه وان علا هذه لا في يد .

ومن هذا ديوان عمل اوراق الحرب و به حارس برسم رفع الشواهد .

[ ٤٩٣ ] ثاني ديوان " بوب " و ان يعمل على اسم كل مرتقى في الدواوين و حار و جريه " و به كس اهل براءة ونحو عشرة معيس والمعريفات و ردة عليه من كل عمل مستمر " من هو مستمر ومباشرة من

استحدث وموت من مات وفيه عدة عروض ياتي ذكرها في الكلام على  
أجزاء الأوراق والعطاء .

أما من يوزن لأقطاع . وكان محض عددهم ، هو منقطع بالاحكام  
ويشمل من يوزن فيه تزيين حلية حتى ولا شه دانه . وكان يقال  
لأقصاءت لوزن في طرف البلاد وغيرها لأعداد وهي دون عشرة  
الأجناس .

نصير : جمع . وصف منسقة لدواوين لأموال  
وهي عدة وظائف ]

[ الأولى ] نصير لدواوين . وصاحب هذه الوظيفة هو رأس الكل  
وهو بولاية لفرل وأمه عرض الأركان في اوقات معروفة على الخليفة  
ووزير . وهما الخواص ، حرية وصيد بين يديه حجب من أمراء الدولة  
وتخرج له مدواه من حرية الخليفة بمير كرسى وله طلب الاموال واستخراجها  
ومحاسبة عيب ولا يترحم فيها يقصده من خدم الدولة . قال ابن  
الظهير . ولم ير في هذه اوصافه نصير لا لأجزاء .

الدولة ديوان : تخصص . وهو صوغة المعدلة على لدواوين . وكان لا يتولاه  
الا كآب حشر وهما مجمع ومرة يحسن عيب وحجب من يده ويقدر له  
في كثير الاوقات ويحق . من لدواوين المتقدمة ذكره

اشتهر ديوان مجلس قال بن الظهير . وهو عمل لدواوين قديم وفيه  
معظم الدولة مجمع . وفيه عدة كتاب وعدة معين ومعين وصاحب هذا  
الديوان ١٢٩٢ . هو متحدث في الاقصاءات . ويطلع عنه ويسأل به سجل  
بدلك لاحق بديوان النظر . وله دوة يخرج له من خزانة الخليفة وحاجب  
يقف بين يديه . وكان بولاه عندهم احد كتاب الدولة ممن يكون مترشعا  
لان يكون رأس لدواوين ويسمى سيماره دفتر مجلس وهو منضم للعطاء  
ولطاهر من رسوم التي تقرر في عهده والصدقة وما يقع في دار



العطرة هي عيد العطر وفي فتح الخليلج والاسمعة المستعملة في رمضان وغيره  
وسائر المآكل ومسارح ولشرب وابتغاء من الأهل من العائلات  
وما لأولاد الخليفة وقاره ورتب لرواتب على خلاف اطلعت من  
المرتبة وما يرد من أموال من الهدايا والحب وما يعت به اليهم من  
الاطلعت ومدبير صلات ليس لواردين بالمكاتب وما يجرح  
من الاكس من يوم من الحريم وصفا يفتق في الدولة من المهمات  
ليعلم به بين منه والآخرى من المذات وغير ذلك من لأمور المهمة .

وهذا الديون في زمانها قد تعرفت اى عدة دواوين كالدواوين وطر  
الخاص والجيش وغيرها .

لربعة ديون حرات المكسوه . وكان لها عدهم رتبة عظيمة في  
المدارس وقد تقدم ذكر حوصها في جملة الحرات فيما سبق .

خدمه خزانة . وكن بولاه الاعيان من المستخدمين من رتب  
الاولاد واهل اصحاب الخليفة دون كفة المستخدمين وخدمه مدح وعتيس  
وعندهم من موضع الاستعمال ومن عده تحمل استعمال اى حراة  
المكوة خدمه الذكر .

خدمة خدمه في ديون الاحسان قال بن تصوير وهي اوكس  
الدواوين مسخرة ولا يخدمها الا عدد كتاب المسمين من لشهود المعدلين  
وفيه عده مدح ، ٤٩٥ | اب رتب لرواتب . وكان فيه كتابان  
ومعها لضم الاستمارات ويوجد في اسفاره كل ما في ارقاع ولرواتب  
وما يجبي به من حبات الل من التوحش الخليلج والآخرى .

السبعة لخدمة ديون الرواتب . وفيه رتب لرواتب من دونه اى  
الصوى . قال بن تصوير : بلغ في بعض السنين ما يرد على مائة الف دينار  
ويحوا من مائة الف ومن الفصح وسبعين عشرة الف اردب . وكان

اسمها ارباب يعرض في كل سنة على الخليفة فيريد من يريد وينقص  
من ينقص منه عرض سنة على المستحق ، وفي بعض احوال من امرين  
بعض ووقع على دهر لاسمه ، يحفظه « المختار من لمداد والحنة  
بدل لاعدى وجره له في دهر الارض فيجوز على سومهم في لاطلاق  
ما عدتم بعدوا بعد له لمداد ، و من روى الدولة من حيران كك سب  
الانشاء امضاء ذلك .

ثمة حدة في ديون حمة من حمة لاعتى ولصحة الادنى  
وحد من حدة لاد وول لاسم ، مقوم بينهم وعسهم عمل عدل  
نظمت ، نحر من الحدة ، و حدة من ديون يتحجب حصة ويحجب  
اي صاحب ديون كسر بوقع عيب لاسم وبيع من الحدة  
او غيرهم من يراه وله ميازة يا حدة من المستحقين حدة عددهم  
ويحصرها نسخا للدواوين الاصول .

ثمة حدة في ديون سفل الارض ، وهو بوجه البحري حلا سفل  
وحكمه حدة من حدة و يبره حلا منهم حكم ديوان لصحة  
المتقدم الذكر من غير فرق .

احدة حدة في ديون سفل وهي الامتضد به وذهب طوسه  
والرلس واعره ، وحكمه حكم ، حدة من ديون تصيد وسفل الارض .  
٤٩٦ الحدة عشرة احدة في الحوى وسور الحرة ، قال  
ابن بطوطة كان لا يتولاه الا عدل وفي حدة من كتاب على ما تقدم  
في غيره من الدواوين ايضا .

ثمة عشرة حدة في ديون الحراحي والائى ، وتجرى فيه ع  
والكموس وعليه حوالا اكثر العروس .  
ثمة عشرة حدة في ديوان كرع ، وفي حدة الاصلاب وديا

من دواب الخدم وغيره والعمال والحمال ودواب (١) المزمة المرسدة للعمائر  
ورباع الديوان وعدد ذلك وآلاته وعلوفات ذلك مع ما يضم اليه من علوفة  
الفيلة والزراف والوحوش وراتب من يخدمها • وكان في هذا الديوان  
كتاباً أصلياً ومستوفى ومعيان •

الرابعة عشر الخدمة في ديوان الخدم • ويقدر في ديوان الخدم وكان  
محله صناعة سفير وفيه كتاب الحركات للأسطول وحمل الاعلان السلطانية  
والاحطاب وغيره • وفيه سفق على رؤساء الحركات ورجالهم ودايم ينف  
ارتداه بما يحتاج اليه استدعى له من ست المال بما يكفيه •

### الصف الثالث من ارباب الوظائف

#### اصحاب الوظائف الصناعية

واعظمها وظائف الاحكام • وكان يحضه طبيب يعرف بطيب الخدم  
يجلس على باب دار جلوسه كل يوم ويحس عبيد ذلك لي • لخدمة  
المعروفة بتمعة الذهب • تقصر دونه اربعة اطل • او ثلاثة فحرج الاستادون  
فيستدعون منهم من يحدونه بالحوال على سبيل • يحضر لطلب الاقارب  
والخواص فيكتب لهم دواعي على حربه لمراتب فاحدون • فيب وسفر  
لرقاع عدمه سريه شاهد • وكل منهم الحدي وارث على قدره •

### [ ٤٩٧ ] الصف الرابع الشعراء

وكانوا جماعة كثيرة من اهل ديوان الاشياء وغيره وكان منهم اهل  
سنة لا يعملون في امدح وسنة يعملون فيه • فمن احسن مدح فيهم لسي  
قول عمارة التميمي رحمه الله :

(١) في الاصل : دواب

أفادهم في الحدود افعال سنة ٦ وان حاموني في اعتقاد الشيع  
ومن الذي وقف فيه المعدلة قول بعضهم :

هذا امير المؤمنين محلس ٦ نصرت فيه الوحي والتريلا  
واذا تمثل راكبا في موكب ٦ عديت تحت دكة جريلا  
قلت وهذه المعدلة من المعدلة الفحشة التي لا يجوز الاقدام عليها  
لئلا لا متشيع وانما هي من افهام النصارى النوائق .

العلم الثاني من ارباب الوظائف بالدولة العثمانية  
هو حارح عن حصره الخلافة وهو صف  
صف لاول ارباب والولة (١)

اعلم ان مملكتهم كانت قد انقسمت في ثلاث ممالك فما نوابهم  
وولائهم .

المملكة الاولى الديار المصرية وهي التي كانت قد استمرت قاعدة  
ملكهم ومطرحهم وكان بها اربع ولايات .

الاولى ولاية قوص . وكانت هي عظم ولايات الديار المصرية وولائها  
يحكم على جميع بلاد الصعيد وربما ولي الاسكندرية ونحوها من يكون  
دونيه .

[ ١٩٨ ] اشارة ولاية اشرقية . وكانت دون ولاية قوص في اشارة  
وكان مولها يحكم على عمل طبرية وعمل قلوب وعمل اشمون .

الثانية ولاية اعرية . وكانت دون ولاية الشرقية في اشارة وكان  
منوبها يحكم على عمل المحلة وعمل موف وعمل بدير .

(١) ثم يذكر الصف الثاني

الرابعة ولاية الاسكسرية • وهي دون العربية في الرتبة وكان متوليها يحكم على اعمال البحيرة باجمعها •

قد ابن اطوس : وهؤلاء الاربعة كان يطلع عليهم من حربه الكسوة بالبدنة وهو النوع الذي يلبسه الخليفة في يوم فتح الخليج •

قلت : بل هذه اولويات لاربعة ولايات ولاية التي تدخل تحت حكمها الولايات الصغار او تكون هي التي يسفر عنه الحاصل في آخر دوهم والا فقد رايت في تذكره ابي امير السوى احد كتاب الالباء في ايام المصطفى اعاضل سحلاب كثيرة لولاية اوحسين اقلنى ولعزى (١)

### الجملة الخفامة

من برئت مملكتهم في هنة لعلمة في موالده وقصوره  
وهي على ثلاثة اقرب

اقرب الاول حلوسه في اموات وله ثلاثة حلوسات

الحلوس الاول حلوسه في المجلس اعدده موالد

اعلم ان حلوس الحصفه ولا دن دالوان الكسر الذي دن بالقصر على سرير الملك الذي كان يصدره في آخر يوم منتهى • فلما وى امه الامر بخلافة بعده ٤٩٩ نقل الحلوس من الايون الكبير الى بقاعة المعروفة بقاعة الذهب بقصر صف وهو من مجلس من مجلسها على سرير الملك به وحمل الايون كبير حراة لسلاح وم يتعرض لارثة سرير الملك منه حتى حلت الدولة لايوسه وهو دن • وكان حلوس الخليفة في هذه الحلة لا يتعدى يومى الاثنين والعشرين وليس ذلك على الدوام بل

---

(١) م تذكر عنه الملك ثلاث اقربا على المقصود وسيأتى ذكره  
البقية في الجزء الرابع

على تقرير بحسب ما يقتضيه الحال . فاذا راد الخلوس فان كان في  
اشتاء علق المجلس الذي يجلس فيه تنور اديداج وورش دلمط الحرير  
ور كان في الصيف علق بالنسو سبيبة وورش نظري طرستان اذهب  
لما نطق وهشت امرتة اعمده لخلوسه على سرير امسك صدر المجلس  
وعلى سرير لا فرقوى . ثم سمدعى نورس من دره صاحب لرساة  
عسى حصار رهوان في اسرع حله على خلاف الحرله لعمدة فيركب  
الورير في هيته وحداغته وس يديه لاه ، فاذا واصل الى باب المقصر  
ترجل الامراء وهو راكب الى ور باب من لدهار اطوال عند دهلير  
يعرف دهلير العمود وبمضى وبين سدس كسر لاه الى مقطع النوراة  
بقاعة الذهب .

فاذا تهيأ جنوس الحليفة سمدعى الورير من مقطع وراره الى باب  
المجلس يدى فيه الحليفة وهو معق وعسى سدس معلق فتقف دمام  
لقصر عن يمين باب المجلس وره . بيت جال عن سدس والورير واقف  
امام باب المجلس وحواحه الاله المصوفون واداب اعمده الحسة ووفى  
خلال تقوى ورا لخصره ويقع صاحب المجلس النوراة مكث من سدرة  
امام الحسة . ثم تخرج له من كدومه يعرف بفردي حكم ويسير من  
ردم المقصر وره . بيت جال الواقفين باب المجلس فترفع ككل مهمب  
حاجب الشر فيظهر الحليفة حالي على سرير اجلب مستقل تقوى وحده  
ويستفتح امراء واقراء ويدخل الورير المجلس ويسلم بعد دخوله ثم يقبل  
يدى الحليفة ورجليه وسأخر معدد ثلاثة اذرع ويقف سدس رمادية ٥٠٠  
ثم تخرج له محدة عن الحجاب الالين من الحليفة ويؤمر بالخلوس انيب  
ويقف الامراء في امكهم المقرره لهم فصاحب لاد واسفيلار من حاسى  
اساب يسا ويدرا ويليه من حارجه ملاحق الحسة ردم الامره والحافطة  
ودقى الامراء على مراتهم اى حرا اذواق وهو الورير عال من رضى



اتقاه ثم ادب القعب والعدايات يسه ويسره ككذلك تسم الاله اثيل  
ولاعين من الاحداد عزمين شقعه وبقي مشددا « صدر لدي يقبل  
سب امحن بوب الب والحقاب . ٥٥ انظم الامر على ذلك  
قاول : تل نخدمه سلام وصي نقباء واليهود المعروفون بالاسخدام  
فيحير صاحب الب امحن دون من معه فيلم على الحليفة سادس  
الحلاقة ان يرفع يده على وبير ، مسحه ويقوم بصب مسموع  
السلام على مير جومس ورسمه ثم ويركبه « بمحقق بعد الكلام  
دون غيره من هل سلام . ثم يسم لاسراف الافارب زمامهم  
والاسراف اهلين تقبهم فمضي عليهم كذلك ساعتين ثم يثن او ثلاث  
ثم يسم عنه من جلع عنه فوض او اسرقه والعينه او لاسكندرية  
ويسرفون تفصيل عنه . ودا دعت حاحة لورير في محاطة الحليفة في  
٥٥ من مكانه وارب منه محب على صيفه ويحاطه مرة او مرتين او  
ثلاث ثم يؤمر الحاضرون لانصرف فيصرفون ويكون حرهم خروج  
لورير بعد ميلاد حيفة ورحله . ودا جرح الى دهش الذي رحل فيه  
كب منه في د . ٥٥ في حذمه من حصر في حذمه في لفصر . ويدخل  
الحليفة في سكه مع حوض لاسداد من يعق سب محسن ويحى لـ  
اسي . يحتاج في حضور مولد آخر فيكون الامر كذلك .

٥٥٥ . الخوس الذي حوسه في حوس في ساسي اوفد

### الاربع من كل سنة

وهي سنة ول رحب وسمه تقعه وثبه ول نعمن وينة بعه

٥٥ مضي سبب من حمادي الاحيره حمل الى القضي من حوض  
الحليفة ستون شعة زقة كل سمعه من مدس فصار « لمصري بير كب  
في اول ليلة من شهر حب . ٥٥٥ . كان اول بيله منه جلس الحليفة في

مطرقة عالمة كتب عند باب الزبد من باب العصر المتقدم ذكره وبين  
 منه سبع نود في أحوال من سبعة نبي . بعد ذلك . ويركب القاصي من  
 دره بعد علاه لمعرب ومن منه اشبع المحمول انه من حراسة الخليفة  
 موفوا من كل جانب ثلاثون نسمة وبين اثنين يؤدون الخوارج يعلون  
 يدور انه . يي ويدعون سحيفة و يوير يرتب مقرر محفوظ ويحججه  
 ثلاثة من نوب لارب وعشرة من حجاب الخليفة خارج عن حجاب المحكم  
 لمصرين وهم خمسة في رى لارب ، وفي رتبة افراد يقرؤون نصرا  
 واسهود وراه على زب حنوبهم محسن المحكم الاقدم فالأقدم وحول  
 كل منهم ثلاث شعاب او سحر او سعة واحدة يي من عقيرين في  
 جمع عصيم حتى يي باب الزبد من نوب مصر فيجلون في رجة  
 تحت المطرقة يي فها الخليفة ويحضر من يديه سمع ووفد ونوف  
 لا تصدر ظهور احبته . فيفتح الخليفة حتى طواف سبعة فمصر مها  
 به ووجهه وعلى ربه عهده من حوص الامراء من محكمين وغيرهم  
 فيفتح بعض الامراء طواف اخرى ويخرج منها ربه ويده ايمى ويغير  
 نكته قبالا . يير مؤمن يرد عسكر السلام . قسم يدعى العصب  
 اولاً بعونه ويقرب من باب بعد ذلك واطلعه ساقه خمسة من عسكر  
 نفس احد وسبع فرس الخضر . ثمانية وهم قدم في قدر صوره ٥٠٢  
 اى حائط مصره ووجههم لاهرين . ثم يندم خطب جامع الانو  
 (وهو لذي باب بحر) فيخطب ثم يخطب فوق لاهر ربه على قصبة  
 ذلك شهر و ذلك يركب علاه ثم يحضر كلامه . بعد الخليفة  
 ثم يتقدم خطيب جامع لاهر فيخطب كذلك . ثم يندم خطب جامع  
 لاهر فيخطب كذلك و يير في خلال تلك الخطب يقرؤون . ودا  
 انتهت خطبة الحضر . خرج الامراء لاول ينده من تلك القبة فيرد على  
 الحضر السلام . ثم يلقى القاصي وبعض الناس . ثم يركب القاصي

والشهود إلى در اورير فحل بهم ليلهم عليه ويحطب الحطب الثلاثة  
عنده بأحف من مقام الخليفة ويدعون . ثم يصرفون ويذهب الناصي  
والشهود صحنه إلى مصر وروى عاهرة في خدمه وجر جامع ابن طولون  
فيلى فيه ويخرج منه فيجد ولى مصر في تلقه فمضى في خدمته وبمصر  
على المشاهد فيتركه ويمضى إلى الجامع الحقيق ويدخل من باب نزهة  
التي يحكم فيها فمضى في الجامع راعين . ويوقد له ثوب اعطاه الذي  
جامع وهو ثوب عظيم حش اشكون فيه نحو ألف وخمسة مائة رقة وسقاه  
نحو مائة قنديل . ثم يخرج من الجامع فان كان ساكن بمصر سافر به  
وان كان ساكن بمصره انتظره والى القاهره في مكانه حتى يعود من  
مصر فيذهب في خدمته الى دره .

ولذلك يركب في سنة الخمس عشر من رجب الا انه بعد هلاله  
في جامع مصر يتوجه الى عرافة فيبلى في جامع . ثم يركب في اول  
سبب كذلك ثم في صفة ذلك .

الخلوس سات خلوسه في موبد نسي صلمه

في السبي عمر من شهر ربيع الاول

وكان عدهم فيه ان يعمل في در مصره عسرون فصرا من لصر  
الغنى خلوى من طرف لاصاف ونهى في ثلثة مئة خمسة بحس ودا  
كان ليلة ذلك الموبد ٥٠٣ | مرق في ارباب رسوم كفاى بعصاة  
ودعى بدعه وقراء الحصره وحصاه والمتصدين للجامع بمقاهره ومصر  
وقومة المشاهد وغيرهم ممن له سمات مدون وبحس الخليفة في  
مطرة فريه من الارض مقابل لدار القنطرة المتقدمة الذكر (وهي  
اسمارت حصورى لان) ثم يركب الناصي بعد العصر ومعه لشهود  
الى الجامع الارهر ومعه رباب بدقة اخوانى المتقدمة الذكر فيحلبون

في الجامع مقدار قراءه حمله الحكرمه وتند الطريق تحت قصر من حبة  
السوق وسوقه من الجوس ونكس من ذلك ودرس لهاء وما  
ويرش تحت امطره من الاخير . وبعد صاحب اب ووالي القاهره  
على راس حرق لبع منه . ثم يدعى العاصي ومن معه فحسرون  
ويشجون على الغرب من مصر ويجمعون تحت وهم مشوقون لانتظار  
ظهور الحيله . فتخرج حدى طواف امطره فيصير بها وجه . ثم يخرج  
حد الاسدين المحكيين منه ويسير نكته من الحيلة يرد عليكم اسلام .  
وبعد مرة ويحط الخط ، اما تقدم في بي اوفود ود سبب حصاة  
الخط . اخرج الاسد منه مسرا يرد اسلام . لك تقدم ثم يعق طواف  
ويسير من بي سوهم وحذاء ما به في . وبعد على من ابي طاب  
كره له وجه العاصي في يودب معبوه عدهم من اسه .

كتاب الاسي دايه في اموال

وهو على نوعين

النوع الاول يكونه في ثمة اب عطاه

وهي ثمة وواكب

الموكب الاول وكوب اول العام

وكان من سائهم فيه د د د من غير لآخر من دى لحقة من سنة  
وقع ٥٤٤ . الامهات باخراج . يخرج به في . واكب من حواصل  
الحيلة . فيخرج من حرقن اصلاح ما يحمله اركبه وغيرهم حول الحيلة  
كضامهم وسديس والثوب وعمد الحداد والسوق والدارق والرمح  
ولاوبه والاعلاء . ومن حرقه ليعمل برمه نورير والامراء والارباب  
الحداد الاوبه والعقب والعمارت وشير ذلك عما تقدم ذكره . ومن  
الاصحالات مائة ورس مائة برمه . كوكب الحيلة وما بعده . ويخرج

من حراة السروج ، ثمة سرج بالذهب والفضة مرصع بعضها بالجواهر  
بمراكب من ذهب وفي اعناق اهل اطوى الذهب وفلانة لعسر وفي  
ارجل كثرها حلال الذهب والفضة مطحة قيمة ككل فرس وما عليها من  
امده ثم دير يدفع للورس من غيرة بذهب رسم رصونه وركوب  
اجناته . وتعلم اى امحاحات اعثة امديت لتحمل على الجبابى غير  
ذلك من الآلات المستعملة في احوالهم مما تقدم ذكره في اكلالة على  
مخراش . وبعت اى ارباب الحدم من الاصطلات بحول عادية لير كوه  
في الموكب .

فاد كان يوم السبع والعشرين من دى الحجة استدعى الخليفة الوزير  
من دره على رسم المعتاد في الاصراع فاد اعد صاحب ارساله من استدعا  
الوزير خرج الخليفة من مكانه راكبا في قصر فيرل في السلى بدهليز  
بب املك الذى فيه اشارك وعلمه سر من طهره فيقف من حابه الايسر  
رماه القصر ومن حابه لاسر صاحب ست احسان . ويركب لورير من  
داره وبين منه لاء ، فاد وهل اى بب لقصر ترحل الامراء ، وهو راكب  
ويدخل من بب املك ولا يزال ركبا الى اول بب من اندهليز انطول  
فيرل ويمشى فيه وحواله حاشنه ومن يراه من اولاده واقاربه . فاد وهل  
بب اشارك وحد تحته كرسي حكيما من حديد فيجلس عليه ورحلاه تطلق  
الارض فاد جلس رقع كل من رماه القصر وصاحب بيت املك [ ٥٠٥ ]  
لستر من حابه ويرى الخليفة حال على مرتبه عصية ضيف وسلم ويحطم  
منه في الارض ثلاث مرات . ثم يؤمر بالجنوس على حكرمه فيجلس .  
ويستفتح القراء بقراءة اوت لافنة بذلك لمكان مقدار نصف ساعة . ثم يلم  
الامراء ويسرع في عرض حول محاضرتهم ذكرها واحدة واحدة اى  
آخرها . فاد يكمل عرضها فقرأ بسم الله حم ذلك محض . فاد  
فرعوا ارجى ستر وقاء الورس فدخل عليه وهل يديه ورجليه . ثم يصرف

عه فيركب من مكان دروه ويخرج الامراء معه في خارج فيصوب معه اسي  
داره ركانا ومثله على حسب مراتبهم . ودا حلي الخليفة الطاهر جلس  
عز من حرة الكوه احضرت وتعين ما يلزم في ذلك الموكب وحاسه  
فيه معين مديلا لند تاج وند من هذا النوع واخوهه سمة وما معها  
من الخواهر يستقدمه لند التاج . وتند مطه منه تلك البدلة  
وتف في مديلا ديعي فلا يصحب الا حبيب عدد ركوب الخليفة . ثم  
يشد لواوي الحمد المتقدمي الذكر .

فاد كان اول يوم من عام بكر سب برب من ذوي ليوف  
ولا قلام فلا يصح لتصبح الا وهم بين قصرين منتظرين . كوت الخليفة (وهو  
يومئذ قضا ومع حال من اساء) وسكر الامراء في دوريس سر كوت معه  
فيخرج من دره ويركب الي القصر من غير استعداد وادعه ما سرقة منه  
لخليفة من الاوية والاعلام والامراء من يديه . ودا ومائة واولاده واخوه  
قدمه وكنت منهم مرحي بدوئه بلا حيك وهو في هيئة نصيبه من ثياب  
مخمره ومسدس والخط مفيد . سيف مذهب . ودا وصل في باب القصر  
تدخل الامراء وتدخل هو . كذا في محل دروه يدهسر القصر معروف  
يدهسر اعمود فيدخل هيئة ويسمى في هيئة يدهسر حتى يصل في مقطع  
اوراره مداعة لذهب هو واولاده واخوته وحواس حاسه . ويحس الامراء  
على ذلك معه لهم [ ٥٠٦ ] ويدخل فرس الخليفة في باب المجلس يدي  
هو فيه وعلى باب المجلس كرسى بركب من عليه . ودا استوب اداة اسي  
ذلك انكرسي اخرجت اسطة اسي حاملها فيكسب . هي موقوفه فيه  
ويسلم مدعاه رعة معين خدمتها في ارضه في رة من حديد تسه انقر  
المصططح مسدودة في ركوب حاملها الايمن بقوة ويسك اعمود يحاجر  
فوق يده . ثم يخرج السيف فيسلمها حامله . ودا سلمه ارجي دواته  
فلا تراه مرجاه ما دعه حامله . ثم تخرج الدواة فتسلمها حاملها ويجعلها

قدامه يسه ويس الموح • ثم يخرج ويرى عن المقصع ويضم اليه الامراء  
ويقتول الى جانب فرس الخليفة • ويوقع صاحب المجلس النار فيخرج  
من كل عدد الخليفة خمسة من الامتدين ويخرج الخليفة في اثرهم في  
ثيابه المحضة بسلك النور وعلى راسه التاج الشريف والدرة لتيمة على  
جبهته وهو محك مرعى مذونة مما يلي حاتمه الايسر متقلد بالسيف العربي  
وقبض امسك بيده • ويسمى على ويرى ضوء مرتول ذلك سم على  
مضاهى وعلى لاه • بعدها • ثم يخرج الامر • ويذهب اورير فيركب  
ويقف فانه ب عضر ويخرج الخليفة ركك وفرسه ماسة على بط حمية  
من ترقى على لوح • والاسادون حوله • والاداقاب امام وطهر وجهه  
حرب رجل بوق لطيف موح • من متحد من الذهب يدرى له اعرسة  
مخاض صوب لانيو فخرت سودت في الموكب وتنتشر الظلة ويخرج  
الخليفة من ب لقفير فندف وفضة يسه تقدم ركب الامتدين المحكيين  
وعندهم من رباب رباب لذين دنوا في حذوة ساعة • ثم سير الخليفة  
في موكب ومخاض حطلة على يساره وهو بحر من لا يروى طرب عن  
الخليفة ثم يكتف الخليفة مقدمه حسان تركب اثناس مهم في سكرمي  
خام فرسه ورس في على عرس من الحسين واثان في رذنه من الحاسن  
ينها ولايس منها هو مخاض الحقرة [ ٥٠٧ ] الذي ياوله الخليفة ويشاوس  
مه وهو لدى يؤدى عن الخليفة مده ركبته الاوامر والواهي • والنوايس  
اسمروكس بنوعى الحمد عن حاسه واحداث عدد رأس فرس الخليفة  
واركسة يسه ونسبه بحو نف رجل مقلدو اسيف مشدودو الاوساط  
المناديل واسلاح وهم من جاسى الخليفة كالجحجين المدين يسهما فرجة  
لوحة العرس لسن فيها حد وناخرت من رأسها اصقلسن الحاملان للمدتين  
وهما مرفوعتان هكالتحليتين •

ويرتف الموكب احاد الامراء واولادهم واحلاط العكر امام

الموكب ودون الامراء يلونهم ويعددهم رتب اعصاب اعصه من الامراء ثم  
ارساب الاطواق منهم ثم الات دون المحكوكون ثم اهل الورير المتقدم  
ذكرهم سم الحاملا لواءى الحمد من الجانبين ثم حامل الدود وحامل  
السيف بعده وهذا من الجانب الايسر وكل واحد من تقدم ذكره بين عشرة  
الى عشرين من اصحابه ثم الخليفة بين ركبه وهو رتر على تؤدة ورفق  
وفي وائل العسكر ومنقدمه والى الماهرة داهب وعائد، لمسح الطرقات  
وسير من يقف وفي وسط العسكر سبيلار بحث الاحاد على الحرية  
وبرحر المتراحمين والمعرضين في العسكر داهبا وعائدا وفي رميرة الخليفة  
صاحب رتب العسكر وحرسه صراف الخليفة داهب وعائدا يلقى  
صاحب الماب امهلال واسهلال يلقى وى الماهرة وفي يد كل منهم  
دبوس وحلف خبيطة حميدة من اركانه لحصد عدده ثم عشرة يحملون  
عشره سيوف في حرايط ديب ح احمر وسهم يعل لها سيوف اسدم برسم  
صرب الاعرق ويعددهم الحامدون للسلح الصعر لمقدمه بذكر ووراءه الورير  
في هيئة عظيمة وفي ركبه نحو خمسة رجل من يخاره لنفسه من  
اصحابه وقوم يقدر بهم صرب برود من فوية الاحاد من حايه بفرحة  
لظمة امامه دون فرجة الخليفة محتدال لا لعب الخليفة عن نظره وحلفه  
اطول واصوح والصدفير في عدة [٥٠٨] كثيرة تسوى من صوب الدنيا  
ووراء ذلك حامل الرمح المقدم ذكره والدرقه المسونة الى حمرة ثم حامل  
الاساطيل مشه ومعهم اقصى العربية و[اقصى] سسى فى الرجل واركاب  
ما يزيد على خمسة رجل ثم طوائف الرجال من المصعدة ثم الريحانة  
والحيوثية ثم الغريجة ثم الوريرية رمرة بعد رمرة في عدة واقرة تريد على  
اربعة الاف ثم اصحاب الرايات والسعين ثم طوائف العساكر من الامرية  
والخليفة والمحيرة العكار والمحيرة الصغار والافيلة والحيوثية ثم الاتراك





فيحسبون الخليفة قد ارسل اليهم العزة . وهي دة بير رناعية ودراهم حذوف مدورة ويكون الخليفة قد امر بضرها في العسر الاخير من ذي الحجة برسم التفرقة في هذا اليوم لكل واحد من الوزراء والامراء وارب لمراتب من حملة السيوف والاقلام قدر مخصوص من ذلك فيملونها على سبل التترك من الخليفة ويكتب الى البلاد والاعمال محتدب دلساير بر كوب اول العام كما يكتب بوقاء سبل وركوب الميدان الا .

الموكب الثاني مكتوب ول شهر رمضان

وهو قائم عند الساعة مساء رؤية هلال ولامر في العراض والناس والالات والركوب والموكب ورتبه والطريق الملوكة على . يقدم في اول العام من غير فرق ويكتب فيه المحللات بالماثر كما يكتب في اول العام .

الموكب الثالث ركونه في يوم الجمع املاث

من شهر رمضان (١)

وهي الجمعة الثالثة والثالثة والرابعة وذلك انه اذار ك الى الجامع الانور باب البحر بكر صاحب بيت المال الى الجامع بمرس المحض بالخليفة محمولا ( ٥١٠ ) على يدى اكابر العراض ملفوف في العراض الدنيقية فيمرش من المحارب ثلاث طرحات او سماء او ديقى ايمن مصومة بالحبرة وتقرس وحدة فوق وحدة ويعلق ستر من منه وسرة . في سسر الايمن مكتوب برقم حرير احمر سورة المدحة وسورة الجمعة وفي سسر الايسر سورة المدحة وسورة المدفن كتبه واجهه مصومة ويصعد قاضي

(١) في الحظ للمعري (٢ ص ٢٨١) . قال بن الطوس اذا مضى

ركوب اول شهر رمضان سراح في اول جمعة فاد كست التامة الخ .

القصه المسر وفي هذه مدحة طيبة جردان يحضرها اليه صاحب بيته لئلا  
 وفيه يد منث لا نتم منه الا هناك فمحر دروه امسر التي عليها القب  
 كدعه لخلوس احصية لمحصاه ثلاث دفعات ويركب الحصة في هيئة م  
 تقسم في اوج معاه ووجن رمض . من اعطه والالات وسمه فيه لتساب  
 امير من عشر امدهه توفير سقلاء واسديل وانصير العقور . وحول  
 رده خارج اركانه في الحضره من الخاضعين يرفعون صواتهم باغترابه توبة  
 بعد توبة من حسن ركونه من تقصير في حين دحونه قاعة محطاه . فيدخل  
 من باب المحطاه فحسب فيها . وان احتج ابي بعيد وصو فعل . وتحدث  
 لمقصودة من خارج برتت صاحب الباب واسفلار وصيرون تعاض  
 وعندهم ممن يحري بحرهم من توبى سي آخرها وكذلك من دخلها من  
 باب حروجه الى المنبر .

وقد ان لمحنة دخل اليه قاضي القضاة فقال . « اسلام على امير  
 المؤمنين الشريف قاضي لطيف ورحمة الله وبركاته القلاء يرحمك الله »  
 فيخرج . من وحواليه الاسادون محكمون وانورس ورايه ومن يلهم من  
 لاه . من صير نادم وديديهم الاسلحة حتى يسهي الى المسر فتبعد  
 حتى يصل الى الدوة تحت امه امجره ونورس على باب مسر ووجهه  
 له . وقد اسوى حاس . في انورس . فيعود فيبعد الى ان يصل اليه  
 فيقبل يديه ورحمه بحث يره نادم من يره عليه تلك القصة وتفسير اليهودح .  
 ثم يرسل مسعلا لمحيفة ويضع حاضرا بالمسر فان لم يكن ورير  
 صاحب | ٥١ صف كبر لذي برد على قاضي القضاة ويضع صاحب  
 الباب حاضرا بمسر . فيحط حظه قصرة من سقا . في ايه من ديوان  
 الاثاء ويضع فيها آفة من اقران الكريم ثم يقضي فيها على يه وحده يعي  
 النبي صعبم وعلى من ان طاب كرم الله وجهه ويعطى الناس وعطى يعط  
 قليل اللفظ ويدكر من ملف من دته حتى يصل الى معه فيقول « اللهم

وان عديك وان عديك لا املك نفسي صرا ولا تعف ، ويومئذ يدعون  
 فحمة تليق به ويدعون لورير ان كان ثم ورير والمحيوش ، عصر والثالف  
 ولعب كبر بالطير وعلى الكورين والمخاضين ، هلال والقهر ، ثم يحتم  
 قوله « اذكروا له بذكركم » فطلع اليه من رر عنه فبث ذلك لورير عنه  
 ويرل القهري ثم يرل الحليفة فدخل الحرب ويقف على تلك طراحيات  
 اما ولورير وقاضي القضاة محمد ومن وراثته الامتدود محكوس ولاه  
 استوقون وارباب ارباب من صاحب سوف ولافلاء ولموديون وقوف  
 وظهورهم الحاشط اعنوه والجامع مسجون ، عالم بصلاته واهمه فمرا في  
 البرقة الاولى ، هو مكتوب في لبر الامن وفي شدة ما في اسير  
 لاير ، فدا سمع حصنه سمع اعاضى امودين فسمع مؤدود اس  
 فدا فرع حرج وحرج اسس ورلوا ولا فاولا وعداى عصر ولورير  
 وراه حتى ياتى الى العصر والضوء والنوب بعرب دها ، وده .

فاد دت لجمعه شدة من اسير ركب سى اجمع الارهر كذلك  
 وفعل ثم فعل في الجمعة الاولى لا يختلف في ذلك غير اجمع .

ود كدب لجمعة اربعة منه ، كدب سى اجمع اعلى بعصر ورس له  
 هل لقاها من سب عصر سى لجامع صوبوى ورين له هل عصر من  
 لجامع الطونوى سى ٥١٢ لجامع العيق وود سب اويس ، المدين من  
 يحفظ الدس واربة ، وبركب من سب العصر ويسر في لشارع الاعظم  
 بعصر يسمى في شارع وحدث من معاربه للى لجامع اعلى بعصر ويعمل كما  
 فعل في اجمعين الاولى من غير معاربه ، فاد قضى صلاة عاد سى  
 اعادته من طريقه تلك اى ان يصل الى قصه وفي حلال ذلك كنه لا يبر  
 مسعد الا اعطى اهله دينار على عشرة اسداحد في طريقه

الموكل اربع ركوة لفلاحة عدى العصر والاصحى  
 اما عند العصر فجمع لاهم ، يركوه في العصر الاحمر من رمضان

وهي هبة أموكب على ما تقدم في أول العهد وغيره . وكان خارج باب  
البحر مبنى على رتبة وحسن مسمى بالحجر وهو سور دائر عظيم وقلة على  
البحر وفي جدرانها فتحة كسيرة في جدرانها محراب وحسن إلى جانب الفتحة  
وسط المبنى مكوه تحت سقفه أربعة تلالون دحية وعرضه ثلاثة أذرع  
وفي أعلاه مصطبة .

وهو لعل مصل وهو عندهم تلالون يوم من غير نقص قد كان  
أيوم الأول من يوم مبارك حيث استأجل إلى مسمى خارج باب البحر  
وفرس لطرح باب البحر المبنى تحت هذه في الخواص في يوم الجمع  
ويعلق سترين منه ويسير في الأسفل والحدود . وسمي اسم ركب  
الأعلى . وفي الأسفل مدحقة . و« هل كانت حدت العتبة » ويركب  
في حاسي المبنى . وبين مدحوق على مخرج مدحوق « ديب العتبة » وهم  
مسور مرحب . ويوضع على دوه البحر طراحة من سامان أو دسقي  
وعرض دوه ستر من يدحوق على مقدار في تقطيع درجه مصبوطة لا تتغير  
« لشي وغيره » ( ) ويجعل في أعلاه حوائط مرفوعة بالذهب بنة ويسرة ثم  
سما . ويسر من دره نسي ٥١٣ قصر حلقه على عاداته مستندة المذكور  
ويركب لحيفة بهته لموكتب اعطيه على « مدح » في أول العهد : من المظلة  
والبحر وغير ذلك من الآلات . ويكون « سه في هذا اليوم » تحت سترين  
أموشة مجهزة وهي أحل لسه ومصصه كذلك ويخرج من باب  
العبد على عاداته في ركوب أموكب الأبرار في هذا اليوم  
من الأمراء والاحداد وأركان والمثاء تكون كثير من غيره ويستظم

(١) في المخط (١ من ٢٥٥) فدا حلس في مدوة وهب طراحة  
سامان أو دسقي على قدره و« سه ستر من على مقدار في تقطيع  
درجه وهو مصبوطة لا يتغير

القوم له صفيين من «اب القصر الى المجلس ويركب الخليفة الى المجلس  
فيدخل من شرقها الى مكان يسريح فيه دقيقة ثم يحرج محفوها بحاشيته  
كما في صلاة الجمع استقدمه الذكر فيصير الى المحراب والورير والقاضي  
وراءه كما تقدم فجلس صلاة العيد بالتكبيرات المسبوبة ويمر في الركعة  
الاولى ما في الشتر الذي على يمينه وفي الثانية ما في الشتر الذي على  
يساره «فاد فرغ وسلم بعد المسر بخطه المبدى «فدا انتهى الى دروة  
المسر جلس على تلك الفراشة بحيث يراهب الدس ويقف اقبل المسر  
الورير وقاضي بقعة وصاحب الدس واصهار وصاحب السيف وصاحب  
الرسالة ورماء القصر وصاحب دفتر المجلس وصاحب المطلة ورماء  
الاشراف الافارب وصاحب بيت المال وحامل الرمح وقيب الاشراف  
الطالبين ووجه الورير انه [فسر اليه فيصعد ويقرب وقوفه منه ويكون  
وجهه موازيا لوجهه (١) فتبليغ بحث ربه «س «ثم يقوم فتقف على يمينه  
الخليفة «فادا وقف ان راي قاضي القضاة يصعد فيصعد الى سابع درجة  
ثم يطلع اليه مسطرا «يقول فيسر اليه فحرج من كفه درجا فدا يحضر اليه  
في امه من ديوان لانساء بعد عرجه على الخليفة والورير فجلس لقراءة  
مقيمونه ويقول بعد لسمه « «سوف يصعد المسر اشرف في يوم كذا  
وهو عدد الفطر من سنة ٥١٤ | كذا من عدد مير المؤمنين صلوات الله  
عليه وعلى آله «صهريين وسنة لأكريمين بعد صعود السيد الاحل (يدكر  
نعوب الورير انمقره واندها له) ثم ذكر من سرفه لخليفة يصعد المسر  
من اولاد الورير ثم ذكر القاضي «وكذا يكون هو لقاري «لشت  
فلا يسه ذكر سعوته «فيقول « «الملوك فلان بن فلان ونحو ذلك «  
ثم الواهبين على باب المسر ممن تقدم ذكره سعوتهم واحدا واحدا وكلما

ذكر واحدا استدعاه وطبع المسر كل منهم يعرف مديته في المسر يمسك  
 ويرى . فادأتم يوق احد ممن أطلع الى المسر سائر الورير اليهم فاخذ كل  
 من هو في جانب يده نصف من اللواء الذي يحاميه فيتر الحليفة ويسترون  
 ويسادى في الناس لانصاف فحطت الحليفة حطة بلعة ماسية لذلك  
 النعام يقرؤف من اسعد امي يحضر انه مسطر من ديوان الاثناء كما  
 في جمع رمضان لعمدة الذكر . فادأ فرع من الحطة امي كل من في  
 يده سيء من اللواء خارج المسر فسكنفون ويرون القهرى اولا ساول  
 الاقرب فالأقرب . فادأ حلا المسر للحليفة هط ودخل المكنر الذي  
 خرج منه فلبث قليلا ثم بركب في هيته الي أنى فها امي اعطى ويعود  
 في طريقه التي أنى . فادأ قرب من انصر تقدمه الورير على العادة  
 ثم يدخل من باب احد الذي خرج منه فحطس في السات الذي في  
 لا يوان الكسر وقد مد منه سى قسمه في وسط الاوان مقدار عشرين قصبة  
 سباط فيه من الحنكس والسندود وغير ذلك مما يعمل في العيد مثل  
 الخيل انفق كل قطعة ما من ربع قطار الى رطل واحد فياكل من ياكل  
 ويقتل من يقتل لا يحجر عليه ولا يبع دونه . ثم يقوم من الاوان ويركب  
 انى قاعة الذهب فيجد سرير حلف قد نصب ووضع له مائدة من قصبة ومد  
 اسباط تحت السرير فيرجل عن السرير ويجلس على المائدة ويستنمى  
 الورير فيجلس معه ويجلس الامراء على السباط ولا يرال كذلك  
 حتى [ ٥ ٥ ] سبهه السباط قريب صلاة الظهر ثم يقوم ويصرف الورير  
 الى داره ولا يراى في حديثه فمد لهم سباط ياكلون منه ويصرفون .  
 واما عيد الاضحى فانه اد دخل ذو الحجة وضع الاهتمام بركوبه فادأ  
 كان يوم العيد ركب الحليفة على . تقدمه في عيد الفطر من الرى والترتيب  
 والركوب امي المصلى ويكون لباس الحليفة هو الاحمر الموشح ومطلته

كذلك ويخرج إلى المظلي خارج باب قصر ويخطب . ثم يعود إلى القصر كما في عهد المظفر بن غير زيادة ولا نقص ثم بعد دخوله إلى القصر يخرج من باب الخرج وهو باب قصر بني حسن صاحب اماره بعد العشاء التي هي بعده ليل . فيجد اوربير ركب على الباب امدلور فيرحل اوربير ويبقى في خدمته إلى امسحور وهو خارج الباب امدلور . وكان ذلك في سنة ١١٥٠ هـ . وفي هذه السنة مفرقة يطلع عليها الخليفة واوربير واهل القصر والاسكندر المحكوم والسر مفرقة . ويحكمون قد سبق إلى امسحور احد وثلاثون فصلا ودفعة لاصحبه . ويمنه حربه ووهي قضاء مملكت رجل ساهب وننده انه لاصحبه ركب ساهب فيجعل قاضي اماره في قصر امسحور ويطلع به الخليفة في ساهب قصر بين يديه حتى ياتي على الجمع ثم يسير سواه لاصحبه إلى باب الرسوم مفرقة . وفي ايامه الذي سبق إلى امسحور معه وعشرون ركب ويركب خمسة ففعل به كذلك . وفي اليوم الثالث يساق اليه ثلاث وعشرون ركب ففعل به كذلك . وقد انقضت ديث في اليوم الثالث وعاد الخليفة إلى قصر جمع على ما سرت به الخمر التي دلت عنه يوم عهد ومديلا غير ايتية واعند المظفر دلوهر ويركب اوربير الخليفة من قصر ورش القاهره والاربع مائت إلى الخليل فسير عنه حتى يدخل من باب القبط إلى دار بوره وبذلك يفعل بعد . ثم اول بحيرة تنجر تقدر وتسرى داعي ايسر فيرقها على سمند من وزن نصف درهم [ ٥١٦ ] إلى وزن ربع درهم وفي ذلك يفرق على ركب الرسوم في اطلق لمرقة وكذا مفرقة فوهي قضاء وداعي الدعاء على خمسة بدار لعدل والمعدلين حوامع مفرقة وفي اليوم الاو من احوط نقعة المذهب على ما تقدم في عهد المظفر من غير فرق .



## تحوّل من ركوبه سحوق الحياض عند وفاء السيل

قد ندد عند ذلك جبل في حلاله على مياهه الحضرية انداء واداء  
اسيل ووقاؤه وسهؤه ودلر لنداده عنه على ما لاير مسفر عنه . لا  
انه في زمن هولاء حياء لم يكن سادى عنه قبل وفاء وده تؤخذ قاعه  
وتكتب به معه بحضرة وورير ثم يزل بديوان الرسائل في مسير معدله  
في اميون ويسمر لحال على ذلك في كل يوم رفع معه لى ديوان  
الاباء يريده لا يطع عاب غير الحصة وورير ومرد مكتوب على  
يمنى من دغ وده . وهو من دس عرا صبح و صبح فؤادى  
يسن في جامع احد من تلك سنة فرس الحضره وعضد من رجومه  
لنداده وورير ومن بحرى محرقه حبه حيران مكريم في تلك سنة  
هذه ونداهو سوط لاطمة خارجة ويوفد عليهم ضومع لى جامع  
قد صبح لصبح وده به تعالى بده من في سيات سنة طلعت معه  
من بي - ردد لى حصة فحضر به حضر فركب حصة في هذه  
عصمه من سيات خارجة ورواك عصمه لا نه يسكن - ح حى فيه  
اسمه ولا حتى حده على ما به في ذلك يوم وركب نورير وده في  
الجمع اعصيم على ركب حواك ويخرج من قصر ماقب لنداده لى  
سبات وده فيخرج منه وسلك لنداده لى لى لى يحور سيات معروف  
بعد من عند من حصة سيات من لنداده سحونة | ٥١٧ | لار  
فقط سيات لى جامع ضوونى والحضر الاعصم حتى هتى مصر وينحل  
من حصة وهي يوتيد في حده حده وده دهر مبدى مطب  
مقرومه الحضر على لى - وده - ويخرج من باب شاف مصر حتى  
ياتى لنداده معروفة برون سيات على حده من باب اعطرة فيحطب

من الت مواجعة والوزير معه واشتبه في المكان احمد له ويكسور  
بشاري الحاضن المعسر عنه لان الحرافة واقف هناك ساطيء اسيل وقد  
حمل ثيابه من انقصر يت مش من العرج والاسوس كل جانب منه ثلاثة  
ادرع وطوله قامه رجل نساء . فيركب في العسري المذكور وعلمه قبة من  
جنب محكم انصعه وهو وقتئذ ملئ صناديق الفضة المذهبة ثم يخرج  
الحبيبة من دار الملك لمد لورده ومعه من الاستدين المحكيين من يخاضره  
من ثلاثة الى اربعة ثم يصلح خواص الحبيبة الى العسري والوزير ومعه من  
خواصه ثلث او ثلاثة لا غير فيجلس الوزير في اوان يظهر البيت  
لمدكو وهو يس من حسب مخروط مذهونة مذهبة بتور مدلة عليه  
ويسر العسري من باب المطر في باب الحبيبة العالي على الدرع  
فيطلع من عسري ويدخل في المسقية التي فيها الحبيبة والوزير  
والاستدون المحكسون بين يديه فيطلى هو والوزير كل منهما ركعتين  
مفرده ثم يؤتى نار عرس وامساك قبضته في يده يده معه ويتناوه  
صاحب بيت حال فيدونه لان ابي برداد فيطلى نفسه في مسقية ثيابه  
فيتعق في عمود رحيه ويده لبي ويحمله بده الحبيبة وقراء الحفرة من  
الحساب لاحسر يفرعون تقرب ثم يخرج على فوره . لب في العسري  
المدكور ثم يعود الى دار الملك ويركب مع عاتق الى العاهرة وتارة  
يخدر في العسري في الحبيبة ويسعه نحو لب فيسر من هناك الى  
العاهرة ويكون في البحر ذلك اليوم نحو الف مراكب مشحونة بالذهب  
للتفرح واطهر الفرح . فادار ابوم ثاني من التحقيق اتى ابن ابي  
البرداد | ٥١٨ | في الايام الحسنة التي فيه الملك انقصر فبعد جلة  
مذهبة بطيسان موز ويدفع به حصة الناس في كل كيس خمسة  
درهم مبهمة فيسبب الحطمة ويخرج من باب العبد المتقدم ذكره في ابواب  
انقصر وقد هبت له حارس نعال على ظهورها الاحمال الحربة والحلى على

ظهر ليل منها راكب وسبه احد لأكياس الحمية المتقدمة الذكر صاهر  
في سبه و فاربه وسو عنه يحضونه واهدقوه حوله وسبه جلان من القارات  
استلذنية والاسواقى تقرب اذ منه والطلل وراه من الامراء فسق يسر  
تقصرين وكتب مر على باب من بوب اعصر مدخل منه الحيفة او يجرح  
برر فسله ويخرج من باب رويله في المارغ الاعظم حتى يأتي قصر يشق  
وسطه ويسر الجميع يسق ويحدوده انى رضى التبل فيعدى سى مقياس  
حلقة وه معه من الالاس واحد من الاكياس قدرا مقدره ويصرف  
دفى ذلك على ربه وسو الحاية من قديم الزمان من سى عنه  
وغيرهم

### الموكب السادس ركوبه لفتح الخليج

هو في اوم شات و ربع من يوم التحق لتقدم ذكره وسس ككه  
في ربه من فتحه في يوم تحقيق واد يسبح لاهه عندهم بر كوت  
هد يوم من حين تأخذ سبل في رده و تعمل في سب ثمال مواند من  
شمال الحيفة من جلان وسبح وسبه و ر يفت عنه وافرده من  
هو مسس و يفرود هو مسس - سبل ومصره لاعين والاعضاء وذهب  
ولدت يعمل سكل مدح ولا يرح وغير ذلك - وتخرج الحية اعصيه  
معروفة باعناول حمة مدكر فصب بحبفه في سر خليج العربي  
على حافته عند مصبه يقال لها الصكرة على [ ٥١٩ ] اعرب من قسم  
لتحسح ويبس عمود الحية يدبح احمر و انش و صعر من علاه لى  
اسفله وينصب فها سرير ملك مسد به ونمى تفروضى وعرايشه  
ذهب صاهره ويوضع عليه درنة عصيه من الحرس بحيفة ونصب لارباب  
الرتب من الاء بحرى هذه حية حية ليرة على قدر مراتبهم في  
المقدار والقرب من خبة الخليفة - ثم يسكب حية على عادته في

المواكب العظيمة والمظلة وتواكبها من الخلف والرمح والالوية والسدود  
وسائر الآلات ويراد فيه رمعون بوقا عذرة من الذهب وثلاثون من الفضة  
يكون المفعرون بها ركضاً والمفعرون بالانواق السحاس مائة ومن طول  
العطاة عذرة طول .

فإذا كان يوم أن لويا حضر الورد من دار وردة أك في هيئة  
عصبة ويركب حشداً إلى باب القصر الذي يخرج منه لخطبة ويجرح خطبة  
من باب القصر أك والاسادون المحبسون منه حوله وعنده باب يسمى  
أحدة حير مرقوم ذهب لا يسه غير ذلك فهو واعطاه لسه . ويركب  
الاسادون المحبسون ويسر حوله على باب مقدم في ركوب  
أول عام ساراً في الطريق إلى ذهب فبه التحقيق حتى يأتي الخاضع  
الطوبى ويكون قاضي العهد وعلى السبود جنوب منه من هذه الجهة  
يفتح بهم الحنية وفحة صفه ويسمى على مقدمه ماضي . وعلى  
رجله يمين من حله ويبنى السبود ماض وحده فوسن الحنية ويقفون بمقدار  
أربعة أذرع عن الخطبة فيلزم عليهم ثم يركبون ويسر حوله حتى يأتي  
ساحل الخاضع فيسرع حتى يركب الخطبة حمله فتقدمه ويسر على ماض  
فيتحرك على باب حمله ويبحث على حربه موصوعة في فوقه راب في فوق  
حزير المتقدمه حمله قريب ويبحث في الاسادون المحبسون والامير  
المطوفون بعدهم ويوضح المورس إليه الحارثي به عاده على مقدمه في  
حلوه في القصر فيجلس ٥٢٠ ورحلته يحسب الارض ويقف ركب  
أرباب حشيد من سائر أملاك في باب الحنية وفوه الحضره يسرعون  
أمران مائة راية - فإذا فرغوا من أمرهم متدن صاحب الساب على  
حضور الخاضع فيؤذن بهم فتقدمون واحد بعد واحد على مقدار  
مادتهم المقررة لهم ويسد كل منهم في وضعه بطمه مما يثبت الحال .

قد فرغ من غير وسد ما بطنه اى ان فرغ اندهم ولما صرو يتقدون  
على كل شاعر . بقوه وجسود منه ما حسن ويوهون منه ما وهي .  
وذا انقضى هذا المجلس فم حقيقه عن السير فركب الى المطر  
معروفة . كره يقرب الحمة والوزير بين يديه وقد فرمت . القرض المعنة  
لها فيجلس الخليفة بمكان معد له . ويجلس او سر تمكن . مفرد  
ويجلس القاضى واليهود فى الحمة اسف الدفعة فصل . مفرد من  
الاساقين . مسر فتح لد فتح . سعدون . وتضرب القبول  
والاوق من السير .

وفى تمام ذلك يصل الحماط من انقصر صحبه . رحب المائدة القاتم  
مفرد . مفرد در اصحه . ال . وعدت . مائة منه فى نظائر . واسعة فى  
اقواس الحرس وقوى . نظرات النية . ورج . ملك ولادويه تفوح .  
فوضع فى حمة وسبعة مفرد لذلك ويجعل . مفرد . واوالاده . ما حرب  
به عددهم . ثم قاضى . قصده . وسهود . ثم اى الاله . اعنى . ودر . مراهيم على  
انواع الموائد . من . فاش . سمعه . فذكر . حلا . قاضى . وسهود . لا يكون  
فى موائد تماثيل .

قد عدل لى . فى الخليل . رحب . فى . اعداد . نصف . وور .  
عنايت الكدر . وهي . سمه . المضى . المحقق . الخليفة . وهو . لى . يركب  
وهو . الخلق . المضى . والاحمر . والاحمر . والاحمر . والاحمر . والاحمر .  
وهو . ع . لى . م . من . عليه . على . الاس . معاد . فسب . ليه . وعليه  
التور . الدينى . مونة . وفي . عا . الاله . وفلا . مسر . واجر . | ٥٢١ |  
الارى . وتس . حتى . تسو . على . سر . امطره . اى . وه . احصه . وذا على  
الخليفة . مسر . ركب . ل . ل . ل . ل . ل . ل . ل . ل . ل . ل . ل . ل . ل . ل .  
ومظله . مناسبة . لى . لى . لى . لى . لى . لى . لى . لى . لى . لى . لى . لى .  
العرى . من . حليج . شاق . لى . لى . حتى . يصل . لى . لى . لى . لى . لى . لى .

يعينه ويسير إلى قصر الورير فتمعه على أن رسم المعتد ويدخل العطية  
قصره ويسير إلى داره على أعدته في مثل ذلك اليوم .  
ودكر الهضي محيي الدين بن عبد الظاهر : أنه إذا ركب من المطرة  
المعروفة بحركة مدار في بحر الخليج العربي على ما تقدم ذكره حتى يأتي  
بسن المدكة وقد غلبت دهاره داره ويدخله وحده ويبقى منه قرص ثم  
يحرج حتى يعف على الزينة المعروفة بحسب مدار ويدخل من باب غمضة  
ويسير إلى قصره .

## النوع الثاني من مواكبهم

### المواكب المختصرة في أثناء السنة

وهي أربعة أيام أو خمسة فبها من أول شعبان ورمضان ولا تتعدى ذلك  
يوم السبت والسلا . . . . . عزمه على أن يركب في يوم من هذه الأيام قدم  
تفرقه سلاح على الركبة على ما تقدم ذكره في أول شعبان . . . . .  
ما يكون ركوبه إلى قصر فركب والورير ورده على أحضر من الطعام  
المتقدم في جولة العشاء وقبل حيف ونسبه في هذه الأيام ثياب  
المنهضة من لباس وجلود وملابس من مادة ذات مدودة سدة غير  
مدان عزمه ودونه مرحلة تقب من حاسه لاير وهو مقلد رفيف  
العربي المجوهع بحر حاك ولا مقلد ويحرج شرف الدهرة في السارح  
الاعظم حتى يحاور الجامع الضوئوي على المساهدي الخ مع العتيق . . . . .  
وصل إلى دة وجد الحطاب قد وقف على مقصدة حاسه بها محراب  
مقرومة [ ٥٢٢ ] بحفر وعليها معاده معلية وفي دة لمصحف الحكيم  
الموت حطة إلى أمير المؤمنين على نواحي طالب كرم لله وجهه فداه  
لمصحف من يده فيعنه ويتركه ويدمره بعضاء بفرق على أهل الجامع .



## الحملة السادسة

في سنة ١٠١٠ هـ بالاماطين وحفظ الثغور واعتصم بهم بامر الجهاد  
وسيرهم في دغاياهم واسماها قنوت محمديهم

اما اهتمامهم بالاماطين وحفظ الثغور واعتصم بهم بامر الجهاد فكان  
ذلك من هم دورهم وحلهم وقع الاعتناء به عندهم . وثابت سادتهم  
مرنة بجمع بلادهم لاجل حلبة لاسكندرية ودمياط من ديار مصرية  
وعسكلان وعك وجوز وعمرها من سواحل بلادهم حيث كانت ديارهم قبل ان  
يتمهم عليها بخرج وكتاب حريده فودعهم ثمره على خمسة الاف  
مدن مدونة وحوكمهم في كل شهر من عشرين ديناراً الى خمسة عشر  
ديناراً اي عشرة اى سبعة اى ديارين . وعنى الامطان امير كبير من  
اغياص الامر وقواهم حاربوا وادبواهم يومئذ يريد على حصه وسبعين  
سبيب وغير مطعون وغير حبالا . وعنه امد لك متواصب  
بالصاعه لا تنفص . وقد ردا حصه تحبها ثغروا جلس سفيقه سفيقه حتى  
يكسب ثم يخرج مع دورهم الى ساحل اسفل انفس فيجلس في مصرة  
كانت بجامع باب البحر ووراءه مودعه ويأتي القواد المراكب اي  
تحت امطره وهي درية بالاصحاح وسمحت وانعت مضونة في بعض  
قسطه وعتديف دها وعودا لها بفعل حله امدل . ثم يحضر بين يدي  
العلية المقدمه . بين قوتهم ويدعو لهم بالسلافة ونحضر المراكب  
الى دماط وتخرج اي البحر الملح فيكون لها في بلاد العدو حصت  
والسعة . فادعموا . لنا امطقي حصه [ ٥٢٤ ] ثمة السى اندي فيه  
من رجاله وادبوا . وكذلك سلاحه وادبوا ذلك يكون انما بين  
لا يساهمون فيه .

وكان لهم في سطول عيادات ينتمي به لثكره فب بين عيادات



وسوكن و... حولها جود على من لب الأكر من قوم ك... يعرض بعد  
اعرض هناك ويعرض من... لب فيعطيهم الأسطون ميه وكثر عده هذا  
الأسطون حصة من لب ثم صارت في ثلاث وكن واني فوص هو المتولي  
لأمر هذا الأسطون و... تولاه مبر من لب ويحمل منه من حراس  
السلاح ما يكفيه .

وه سرهم في عسبه وسنة قوت مد عسبه فكان هم لأقرب  
على من بعد عسبه من هن لأقرب حل و... و... من حد... يسبق  
له من لأكر... و... من... و... من... من...  
واحدة وسكنوهم من... سرهم على خلاف مدهم ولا يسمون  
من ومة حلاه... ويح في الح مع... مد عسبه مد عسبه فسي  
ذلك ( ) من... من... من... و... و... و...  
و... من... في... من... من... من...  
ذلك ومن... من... من... من... من...  
علامه لا... من... ولا بعد ط حد في... لا  
لدي خني... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من...

### [ ٥٢٥ ] الجملة السابعة

في الجزء الثاني وعشرون من الجزء السبعين

وما يتصل بذلك من الطعمة

من حراء الأراق و... من... من... من...

(١) يياض بالأصل بقدر كلمة .

على ثلاثة أقسام . فـم يختص بالعرص وتحميه الأحاد وشيات دوابهم  
وقم يختص بقطاطات الأحاد وقم يختص بمعرفه ما لكل مرتوق  
في بيوت من رب وحار وحارة . ولكل من أسلثة كس يختص  
بخدمته . والقسم الثالث هو المقصود به . وكس . اسهم فيه دلمانير  
الحشية وكس تشمل على ثمانية اقام :

الاول : فيه رب نورس واولاده وحاشته . وارب اورير في كل شهر  
خمسة الاف دينار ومن يسه من وداو ح من ثمانية ديار الى . سي دينار  
وسم يقرر لوند ورير خمسة ديار سوى الحاصل من شوا . ثم حواسبا  
من خمسة دينار الى رعمائة دينار . سي ثمانية دينار حارس  
الافصاع .

الثاني : فيه حوسي الخليفة . واولهم الاسادون محكوك على رتبهم  
فرمام مقصر ومحاب بيت المال وحامل الرتبة ومحاب مدقتر وسداد  
البحر ورواء . لأمر ف الأقارب ومحاب المحلل لكل واحد منهم في  
الشهر مائة دينار . ثم من دوابهم من نعين دينار سي غيره دناسر على  
مداب الرتب . وفي هذا صيب احدث . لكل واحد منهما في اسهم  
حمون دينار ومن دوابهم من لاص . مقصود لكل واحد عمره  
دينار .

الثالث : فيه ارباب رب مقصره لخليفة . [ ٥٢٦ ] فـول مقصور  
فيه كانت المدس وهو اعبر عنه الآن بكس اسر . وه في شهر مائة  
وحمون دينار وكل واحد من كنه ثلاثون دينار . ثم الموقع ما قسم  
لذيق وه مائة دينار . ثم محاب ايب وله مائة وعشرون دينار . ثم  
حامل السف وحامل لرمح وكل منهما سبعون دينار . وبقية الازمة على  
العسكر والودس من خمس دينار الى اربعين دينار . سي ثلاثين .  
اربع : فيه قاضي اعفاء وله في الشهر مائة دينار وداعى لعااه وله

منه و . الحصة لكل منهم عشرون دينار اى خمسة عشر ديناراً الى عشرة .

الحامس : فيه ربا المذويين ومن يعزى محرم . والهم متولى ديوان النصر وه في شهر شعبان ديناراً . ثم متولى ديوان التحقيق وه حمون دينار . ثم متولى ديوان المجلس وه ربعون ديناراً . ثم متولى ديوان الخوص وه ربعون ديناراً . ثم صاحب دفتر المجلس وله حصة وثلاثون ديناراً . ثم موقع نعم الطيب ايام مدة كانت لدرج الاثني وله ثلاثون ديناراً . وكل معين عشرة دنانير الى سبعة الى خمسة .

السادس : فيه مستخدمون بغيره ومعتبر في خدمه وابها وكل واحد منهم حمون دينار . وخدمه : لاه . وابها : والحوي . وسائق والاملاك وغيرها لكل منهم . ومو به من عشرين دينار اى خمسة عشر الى عشرة الى خمسة .

السابع : فيه عدد من رتبة خدمه خديعة ومقبور ومصنف حراج ودخلا ومصنف حراج . والماطير حجة عن اقصى ولكل منهم في شهر الاثني دينار . والحوي . ثم من بينهم من رتبة دخل معتبر وحاجه وهسه نحو سبعة رجل وكل منهم من عشرين ديناراً الى خمسة .

[ ٥٢٧ ] من : فيه رتبة ومقدمهم . وكل من مقدمهم في الشهر حمون دينار . ولترتبة من حصة عشر دينار الى عشرة الى خمسة . و . اطعمة منى صدين . اقرب الاول لاسمطة اى نمذ في شهر رمضان واغبيدين .

وه شهر رمضان من حصة كان يات بقعه ذهب بالنصر سماعاً في كل ليلة من اسبغال رابع منه واى حرج سادس والعشرين منه .

ويستدعى الامر، لخصوه في كل ليلة سنة يحضر منهم في كل ليلة قوم  
كفى لا يحرمهم الاطلس في بيوتهم طول الشهر . ولا يكلف قاضي قضاء  
الخصوم سوى يابى الجمع توفيرا . ولا يحضر اعطفه هذا السط ويحضر  
الوزير فيجلس على السط . فان مات قه وبه او اخوه مقامه من  
ثم يحضر حد منهم كان صاحب الدار عوضه . وكذا هذا السط من  
اعظم الاسمعة وحسب يمد من صدر الداعة في مقدار سبب . حصار  
السلالات والاضعة المدخرة يخرجون من هذا بعد اعداء لآخره .  
او ساعين ويقرب فضل السط كل ليلة ويبعد رب يومه حتى يقبل  
الى اكبر ادمس . وقد حضر الوزير عث لحضرة به من طعمه الذي  
يا كل منه سيق به واما حقه سبي من سحوه .

وهو سبط عشرين فانه يمد في عهد عصر وغير لاصحي تحت سرير  
لملك مداعة الذهب مدسوة . . المحسن الذي يحسن قه بحضرة  
الخلوص . . ايسام حوائب ويشت على كرسى مائده من فقة يعرف  
المدوة وعليه من الاواني ذهبات ونقسي ادوية للاضعة المدخرة .  
لا يبق الا اموث . ويتب سبط الفاء تحت سرير من حسب مدهون  
في طوبى المدعة في عرض غيره ادع ويعر من ٥٢٨ | فوقه الارض .  
وامنموه ويمن حصر على حرمه كل سبوة بالانه طاب من نبي  
الدفن ويعر داخل السط على طوبى واحد وعشرين طبا عقده في كل  
طبق حد وعسرون حروفا من اسوى وفي كل واحد من ثمانية وخمسون  
طبا من بدحج وعبادج وفراج الحمة . وبعضه مستطالا في عهد حسي  
يكون كغامة اجل اطويل ويوز بترج الحوة انه به على اختلاف  
اوتها ويعد حد سبب الاطلس على السط نحو من حسمانه صحن من  
الصحن الحرفية منه به لالوان العذقة وفي كل من سبب دحاحت من  
الخلوة المدعة ولاطعمة المدخرة ويعمل سبب العطرة الاتي ذكرها فصول من

حطوى ربه كل منها سبعة عشر قطارا في احد شكل علي هود الحيوان  
المحمية وحملات اى لعدة فوجعان في طرفي السباط . و تأتي الحليمة  
الى فسر حل على السير اى قد نعت عليه ثمادة الفضة ويجلس على  
مائدة وعلى ربه اربعة من لاد الاسد من المحكس . ثم يسدعى الوزير  
وحده فيطعم ويجلس على يمينه . فترى من باب السير ويسر الى الامراء  
المطوقين من دونه من الام . فحسبون على السباط على قدر مرتهم  
في اللون . وفي الحفرة في حلال ذلك يتروون افراس . وفي السباط ممدودا  
في قرب من صلاه اظهر حتى يتهلك جميع . على اصلا وحملات وتفرقة  
على ارباب الرسوم .

تصير شاي فيها ان يعمل من الفضة في عيد افطر  
و ان بهم . لاهتمه عظيم . وقد ذكر من عند طاهر اصف  
فان كانت من خمسة دفعي و اربعة قطا . سكر و سه و طير فشق  
و اربعة و ثلاثون ٥٢٩ . ان ربه و حمة عبر قصير على عمل  
و ثلاثة فطير حل و ان من مسم . ردين بسون و حمين طلاء . و د  
و حمن توفج مائة و كفو . و ربه عر . قبل و رعد . مطحون . و سه  
و حسون دهم و ربه ربه . و فود ثلاثون فعد . في صاف اخرى بصون  
دك .

فان ان صوير . و نعت ربه مائة و مائة من الخلاويين و مائة و مائة  
نرمم تفرقة انصوف على صحت ارسوا . خارجا عن هو ربه فيها .  
و تحصرها الحليمة و وزير معه فجلس الحليمة على سريرها فيك ويجلس  
وزير على كرسى في صحت الاحير من رمتان وقد صار مذهب من  
المستعملات كالحار . و سي فترق الحيوى من ربح قطار اى عشرة رطل  
الى رطل واحد و المحكس من مائة حة الى خمس و سبع حة الى ثلاث  
و ثلاثين الى خمس و عشرين الى عشرين و ثلثون على حودان على يد

مقدمهم بالأفراد من تسعة أفراد إلى سبعة إلى خمسة إلى ثلاثة كل طائفة على مقدارها .

[ وكان ] استطاعوا انعطافهم ، بعد في لا يوافق الكسر قبل مد سماء  
الطعام مدعة المذهب وقد وقع في دلاء ان تصوير خلف في وقته وذكر  
في موضع من كتبه ان ذلك يكون قبل رتوب الحلقة لصلاته بعيد وذكر  
في موضع آخر ان ذلك يكون بعد حصوله من الصلاة

### الطريق الثامن

في جلوس نورس لمصلح إذا كان صاحب اميف  
وترتب حنونه

يجلس نورس في صدر المكان وقامى العتبة مبداه وعن حانسه  
بهدس من المصيرين وكتب نورس "عنه ادق وسه صاحب ديوان  
المال وين يديه ٥٣٠ صاحب باب ومهلا وسه يديه سوب  
والجواب على طفتانهم وذلك يوم في الاسوع .

[ قصده عمارة مسمى في رثاه دولة انطوية ]

وقد رثاهم عمارة امسى بعد بمراسمهم ومثلاً لبطان صلاح الدين  
ان ايوب على مملكة قصده وصف فيها ملكتهم وعد موابهم وحكى  
مكارمهم وجلى محاسنهم وهي :

رمت يا دهر كعب لمحمد لثليل هو وحده بعد حسن الخلق المعطل  
سعت في مهب الرياح انشور فار عذرت من غرات الدهر وسنقل  
جست مارك الاقي فانك لا يبعثك ما بين مسر النين والحجل  
هدمت وعده المعروف عن عجل بشتت مهلاً أم تسمى على مهل  
لهي ولهي سى الامال وطبة على فجمع في اكرم الدول

خدمت مصر فأولتني خلافتها من المكارم ما أرى على أمتي  
 فوه عرفت لهم كب الآلوف ومن هكهاها اب حانت ولم أسل  
 وكنت من وراء ادمت حيث سا بخارس الحصان يده على الكفل  
 وسب من عطاء الجيش تكريمة بهوطة حرس من عارض الحقل  
 اب عدلى في هوى اساء فاطمة بك لعلامة ان قصرت في عدلى  
 لاله را ساحة اعترين وابك معي هكهاها لا عى صفين والحمل  
 ومن لاهيب : والله ما التحمت هكهاها حروحي ولا فرحي مسمل  
 ما دا ترى كانت الافرنج فاعلة هكهاها نل لاسر المؤمنين على  
 هل كس في الامر سي غير قمة ما هكهاها لكتو من حكم اسى ولعل  
 [ ٥٣١ ]

وقد حصلتم عيب واسم حدكم هكهاها محمد وابوكم حير متعل  
 هكهاها ت بقصر والاركان حاية هكهاها من الوفود وكنت قلة اقل  
 فقلت عيب بوجه خوف متقد هكهاها من لاعادى ووجه الود سم يمل  
 أسبلت من أسعى دمعى غداة حلت هكهاها حاكم وعدت مهجورة لسل  
 اكى عى ثبات من مكارمكم هكهاها حال ارمس عيب وهى سم تحل  
 دار نصيفه كنت انس وافدكم هكهاها اسود وحش من رسم ومن طلل  
 وفطرة اسود هكهاها صحت مكارمكم هكهاها تشكو من انهض حفا غير محتمل  
 وكسوة الناس في عطين قد درست هكهاها دورث مهب حديد عدهم ولى  
 وهوسم كان في يوم الطيح لكم هكهاها سى تحملكم فه على الحمل  
 وبول العام وبعيدى كم لكم هكهاها من وبل حود لس بالوشل  
 والارض تهتز في يوم القدير كما هكهاها ما بين قصرىكم من الامل  
 واحيل تعرض في وشى وفي شبة هكهاها ثل العرائس في حلى وفي حلل

وما حلتم قري الاضاف من سعة الاطراف الا على الاكاف والعجل  
وما حصصكم سر اهل ملكة حتى عمته به الاوصى من اهل  
كنت رؤسكم لواعدين ولكم عصف عصف ونظاري من ابرسل  
ثم اطرر سسني اندي عطمت عوده اقلات لاهل الارض والنول  
ويحوامع من احصاكم نعم ومن تقدر في علم وفي عمل  
ورب عادت ادنا فمعلها بكم وصحت بكم مطولة اعقل  
[ ٥٣٢ ]

ونله لا ف ر يوم لخر مقصصكم بولا بحت من عبد الدار غير ولي  
ولا سمي اليه من حر ومن طما من اهل حر راسا حاتم ابرسل  
ولا ري جه اليه اسي خلقت من حر عهد الامم اعاصدن على  
نمتي وهديسي ونحيرة لي د ر هب بعت من عمل  
واله لم يوفهم في امدح حمهم بول فتلهم بول البطل  
ووبصعت الاقوال وانمت بحت فهو محمد له بحت  
بب نعه هم دب وحره بوحهم فهو اهل الدين والعمل  
بوحى ومصايح الهدي وهم بحت من حاتم نور له لم يعمل  
وانه لا رلت عن حي لهم بذا ب حر به سي في مدة الاحل  
فت : وعه بده اهل بكت على معتد اسمه بى فبب شارب بده  
مصر بسة ش اسمه بى هاسم بى بى قلدة امير بكت لى لقاتر احد  
حلقتهم في سة حمس وحمسة في ورقة ببا ب حلالع بى بكت فاحسوا  
له وباعو في بده فاقه عدهم وبابهم وبكى فيهم من امدح بما بهر  
العقول وم برل بوبهم حتى رات دولهم واستوى السطان صلاح الدين  
يوسف بى بوب رحمه الله هم بده لفيدة فكت بحت اسد بده  
فصلت فيهم صل بى انصر بى من بباع الدولة بطة .



## الفهم - رست الموضوعي

٤٧٢

١. رست عليه ملكه في زمن جندو الماطيين ويحضر

٤٧٢

المقصود من ترتيب ملكتهم في عنة جمل

٤٧٢

الجملة الاولى : في الالات الملوكة بالمواكب العظام

٤٧٥

الجملة الثانية : في حواصل حصنه وهي على خمسة نوع

٤٧٥

النوع الاول : الغزاتن

٤٧٨

النوع الثاني : حواصل المواشي

٤٧٩

النوع الثالث : حواصل الفلال وشون الاتبان

٤٧٩

النوع الرابع : حواصل الضاعة

٤٨٠

نوع خامس : في معنى الجملة

الجملة لسة في دصير حوس هذه مدطمة وسان

٤٨٠

ارباب السيوف وهم على ثلاثة اصناف

٤٨٠

صنف الاول : الامراء

٤٨١

صنف الثاني : حواصل الخليفة وهم على ثلاثة انواع

٤٨٠

النوع الاول : الاستاذون

٤٨١

نوع الثاني : صبيان الخاضع

٤٨١

نوع ثالث : صبيان الحجر

صفحة

- ٤٨٢      الصنف الثاني : وظائف الأجناد . . .
- الحملة الرابعة : في ذكر ارباب الوظائف المدولة المدنية وهم
- ٤٨٢      على قسمين
- ٤٨٢      القسم الاول : ما بحضرة الخليفة وهم اربعة اصناف
- ٤٨٢      الصنف الاول : ارباب الوظائف من ارباب بيوت وهم موعود
- ٤٨٢      النوع الاول : وظائف عامة الجند
- النوع الثاني : وظائف حرم الخليفة من الامتدادين وهي
- ٤٨٤      على صريين
- ٤٨٤      الضرب الاول : ما يختص بالامتدادين المحكمين
- ٤٨٥      الضرب الثاني : ما يكون من غير المحكمين
- الصنف الثاني : من ارباب الوظائف بحضرة الخليفة ارباب
- ٤٨٦      الاقلام وهم على ثلاثة انواع
- ٤٨٦      النوع الاول : ارباب الوظائف الدينية
- لنوع الثاني : من ارباب الاقلام اصحاب الوظائف الدينية
- ٤٨٩      وهي على اربعة اصناف
- ٤٨٩      الضرب الاول : اوزارة او كان الوزير صاحب قلم
- ٤٩٠      الضرب الثاني : ديوان الانشاء
- ٤٩٢      الضرب الثالث : ديوان الجش
- ٤٩٣      الضرب الرابع : نظير الدولوين
- ٤٩٦      الصنف الثالث : من ارباب الوظائف اصحاب الوظائف الصناعية

صفحة

٤٩٧ النصف الرابع : الشعراء

قسم ثاني من ارباب اوطاف رثوه القصيدة ، هو

٤٩٧ خارج عن حصرة العلالة وهو هتافان

٤٩٧ النصف الاول : الواب والولاء

الخمة واحدة من تربت بمكنهم في هته حكمة في موائه

٤٩٨ وفصود وهي على ثلاثة حرب

٤٩٨ لغيرت لاول حنونه في موائت وله ثلاثة حنونات

٤٩٨ لحوس لاول حنونه في حنن مائ بام بمو حنن

حنون مائي حنونه ماضي و حنود في لائس ثوفود

٥ الاربع من كل سنة

٥٠٣ لحوس ثالث حنونه في موائس حنن

٥٠٣ لغيرت لائي رثوه في موائت وهو على نوعين

٥٠٣ سبع لاول رثوه في حنن مائ حنن وهي منه موكب

٥٠٣ الموكب الاول : ركوب اول العام

٥٠٩ الموكب مائي ركوب اول شهر رمضان

موكب لائس حنونه في بام لجمع ثلاث من شهر

٥٠٩ رمضان

٥١٢ موكب مائي ركوب حلاله على غطر والاصحى

٥١٦ الموكب الخامس رثوه حنن لحنن مائ حنن ولاء السل

٥١٨ الموكب السادس : ركوب لفتح الغطير

٥٢٢

٥٢٢ اذبح سبي من دولهم حولت معنصره في ساء أمة

٥٢٣ الصرب الثالث : من هيئة الحليفة هيئته في قصوره

الخيمة السادسة في عيدهم بالأساطل وحشد شعور واعينهم

٥٢٣ داء الجود وسبهم في زعمهم واستمده قلوب دجهم

لحمة سبعة في حره لا شئ معه لا رب لحددهم

٥٢٥ وما يتعل بذلك من الطعمة

٥٢٧ واما الطعمة فعلى خريين

٥٢٧ تدر لاور لاسمعه حي سد في مهر حمر و سدين

٥٢٨ صرب سبي في دن عمل ر خطاه في عده الخطر

٥٢٩ لحمة سبعة في حبس و بر المظفر

—————

٥٣ وقدمه عهه سبي حي سبيهم عهه سبيهم







# AL-QALQACHANDI

## Les Institutions des Fâtimides en Egypte

Texte arabe extrait du tome III du

« *Kitâb Ğubh' al-Â'châ fi Ğinâ'at al-inchâ* »

copié par l'orientaliste égyptienne de 1913-1919

---

publié par **Marius CANARD**

*Professeur à la Faculté des Lettres d'Alger*

LA MAISON DES LIVRES

12, rue Dumont-d'Urville

ALGER

1957





# AL-QALQACHANDI

## Les Institutions des Fâtimides en Egypte

Texte arabe extrait du tome III du  
« Kitâb Çubh' al-A'châ fi Çinâ'at al-inchâ »  
d'après l'édition égyptienne de 1913-1919

publié par **Marius CANARD**

*Professeur à la Faculté des Lettres d'Alger*

LA MAISON DES LIVRES

12, rue Dament-d'Urville

ALGER

1957

LIBRAIRIE ORIENTALE H. SAMUELIAN

51, Rue Monsieur-le-Prince, PARIS-VI

LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY

al-Qalqashandi  
Les Institutions de Fâtimides  
en Egypte

(NEC)  
DT173  
.Q257  
1957